

# مجمع اللغة العربية في الوطن العربي

## توصيات وقرارات مجمع اللغة العربية في القاهرة

ويأمل أن تأخذ بذلك وزارات الثقافة والاعلام في وطننا العربي .

### إعداد قانون في سوريا لحفظ سلامة اللغة العربية

تدرس اللجنة الثقافية لدى رئاسة مجلس الوزراء بسوريا مشروع قانون رفعه مجمع اللغة العربية بدمشق للحفاظ على سلامة اللغة العربية في جميع مرفاق الدولة .  
ويلزم المشروع أدارات الدولة كافة باستعمال اللغة العربية الفصحى في جميع معاملاتها من المكاتب الرسمية والسجلات والمحاضر والتقارير والاحكام والعقود والآيصالات وغيرها .

كما يقتضي المشروع بالتزام الأساتذة والمدرسين والمعلمين في الكليات والمعاهد والمدارس بجميع درجاتها وأنواعها الرسمية والخاصة ، باستعمال اللغة العربية الفصحى في تدريس جميع المواد الدراسية عدا اللغات الأجنبية ، وكذلك التزام جميع أجهزة الثقافة والاعلام باستعمالها ، في أعمالها المكتوبة والمنطوقة الا في بعض الحالات التي تحددها لجنة عليا تشكل بموجب احکام المشروع .

ويحظر المشروع تسمية المؤسسات والشركات العامة والخاصة كالنوادي والفنادق والملاهي والمقاهي والمطاعم والمتاجر والمكاتب المعدة للتجارة او الاعلام وما شابه ذلك ، باسماء غير عربية ، ويمكن السماح لكتابة هذه الاسماء بغير العربية في ذيل الاسم العربي .

### توصيات وقرارات

أهم التوصيات والقرارات التي أصدرها مجمع اللغة العربية في دورته الرابعة والأربعين والذي عقد في المدة من 13 مارس الى 27 منه من سنة 1978 .

(1) تعريب التعليم الجامعي ، وتمكن الطالب من لغته القومية ومن لغة اخرى اجنبية تربطه بسير العلم وتقدمه .

(2) تقارب اللهجات الدارجة في العالم العربي في العشرين سنة الماضية تقاربا ملحوظا ، وللمدرسة والمدرس شأن في ذلك ، ولوسائل الاعلام من مساحة واذاعة ومسرح وسيema شأن اوضح ، وما اجدنا ان نتمهد ذلك ونرعاه كى ينتهي بنا الى المهد المنشود .

(3) توحيد المصطلح العلمي والادبي والفنى هدف منشود لعالمنا العربي على ان يتم هذا التوحيد من طرف الجهات المختصة .

(4) يومى المؤتمر بان تعنى وزارات الاعلام بتدريب العاملين في الاذاعات المسموعة والمرئية على نطق الحروف من مخارجها الصحيحة ، مستعينة في ذلك بالأساتذة المتخصصين في هذا الميدان .

(5) يومى المؤتمر وزارات التربية والتعليم بان تقرض على اخراج الكتاب المدرسي العربي بصورة تجذب الطلاب وتحببه اليهم ، كحرصها على اختيار موضوعاته وضبط كلماته .

(6) يشجع المؤتمر ما بدأته وزارة الثقافة والاعلام في مصر من اقامة امسيات شعرية لاعلام الشعراء ،

## مجمع اللغة العربية الأردنى

( أصدر مجمع اللغة العربية الأردنى كثيير عن تأسيسه وأهدافه ومنتجاته نقتطف منها ما ياتى : )

### اولاً - المجمع في عامه الأول :

#### تأسيس المجمع :

في الأول من شهر تموز سنة 1976 صدر في عدد الجريدة الرسمية رقم ( 2634 ) القانون المؤقت رقم 40 لسنة 1976 ( قانون مجمع اللغة العربية الأردنى ) وهو ينص على أن يؤسس في المملكة الأردنية الهاشمية مجمع يسمى « مجمع اللغة العربية الأردنى » يتمتع بشخصية مندوية ذات استقلال مالي واداري ، وعلى أن تتولى اللجنة الأردنية للتعریب والترجمة والنشر أعمال مجلس المجمع والمكتب التنفيذي لمدة ثلاثة أشهر ، ويقوم وزير التربية في أثناء هذه المدة بتنصيب خمسة أشخاص إلى مجلس الوزراء لتعيينهم أعضاء عاملين في المجمع ، ويعتبر هؤلاء الخمسة نواة لمجلس المجمع ، والمكتب التنفيذي الأول له ، على أن يقترب قرار المجلس بالإرادة الملكية السامية . ويعين أحدهم رئيساً للمجمع ، ثم يتولى هؤلاء الخمسة تعيين سائر الأعضاء في المجمع وفقاً لاحكام القانون .

هذه المواد القانونية نظمت الخطوات الأولى والأساسية للمجمع ، وبموجبها تم ما يلى :

1 - قام وزير التربية والتعليم بتنصيب الاشخاص الخمسة التالية لتعيينهم أعضاء عاملين في المجمع ، وصدرت الإرادة الملكية السامية بذلك ، وهم :

الاستاذ الدكتور عبد الكريم خليفة

الاستاذ الدكتور محمود السمره  
الاستاذ الدكتور سعيد التل  
الاستاذ الدكتور محمود ابراهيم  
الاستاذ عيسى الناعورى  
وكان هؤلاء الخمسة هم نواة مجلس المجمع وهم المكتب التنفيذي .

ويباشر المجمع عمله رسمياً ابتداء من 1 - 10 - 1976 ، بعد ان انتهى عمل اللجنة الأردنية للتعریب والترجمة والنشر .

وفي يوم السبت 2 - 10 - 1976 ، عقد مجلس المجمع اجتماعه الاول في مكتب وزير التربية والتعليم ، برئاسة الوزير ، وحضور أعضاء المجمع الخمسة ، وتقرر بالاجماع انتخاب :

الاستاذ الدكتور عبد الكريم خليفة رئيساً للمجمع  
الاستاذ الدكتور محمود السمره نائباً للرئيس  
الاستاذ عيسى الناعورى أميناً عاماً للمجمع

وهكذا تمت الخطوات التأسيسية الاولى للمجمع ولكن يستطيع المجمع مباشرة اعماله بشكل علني ، كان لا بد من رصد مخصصات مالية له . وكانت هذه المخصصات متوافرة لدى لجنة التعریب والترجمة والنشر ، في موازنة وزارة التربية والتعليم . وقد حولت

والمؤسسات العلمية واللغوية والثقافية داخل المملكة وخارجها ) كما نص في المادة ( 5 - د ) على ( اقامة المؤاسم والندوات الثقافية ) .

وتحقيقاً لهذه المشاركة الواسعة كان أهم تبرارات المجتمع خلال السنة التي مرت على انشائه ، ثلاثة تبرارات كبيرة هي :

1 - حصر المفردات المستعملة في المرحلة الابتدائية ، ضمن مشروع توحيد هذه المفردات في العالم العربي . وقد أنجز هذا العمل بالتعاون مع الجامعة الأردنية وكلية التربية فيها .

2 - مشروع ترجمة الكتب العلمية الجامعية ضمن حملة مرکزة لاجل تعریف التعليم العلمي الجامعي .

3 - تعریف المصطلحات العلمية والفنية الأجنبية المستعملة في مختلف الدوائر والمرافق الحيوية في الأردن . وقد عمّم المجتمع نداء في هذا الصدد ، وكانت الاصداء واسعة ومشجعة جداً . وسيسمى المجتمع ، بعد النraig من تعریف هذه المصطلحات ، إلى الاستثناء بأراء الجامع الزميلة ، ورأى مكتب تنسيق التعریف في الرباط ، من أجل توحيدتها في العالم العربي برمته ، منها للازدواج والتعدد في المصطلحات .

وهكذا يعلم المجتمع الأردني جاهداً على أن يكون مؤسسة علمية ذات اثر ملموس في نهضة الفكر العربي عامة .

ونعود إلى الإجابة عن الأسئلة التي قدمناها : لكن تصبح الفكرة أكثر وضوحاً في الذهان . ولما كانت الأسئلة الواردة متداخلة بحيث يؤلف مجموعها سؤالاً واحداً في الحقيقة ، كان من الواجب أن يكون الجواب عنها واحداً كذلك ، ولكنه يتفرع إلى بضعة جوانب هي: واحداً كذلك ، ولكنه يتفرع إلى بضعة جوانب هي :

1 - المجتمع ضروري لاسناعة الوعي اللغوي ; والحفاظ على سلامـة اللغة العربية ، التي هي أساسـة في الكيان القومي ، ولا سيما حين يرتبط المجتمع بالمؤسسات التعليمية وبالاوساط الثقافية : بمعطـيها ، ويـلتـقيـها ، ويـتفـاعـلـ معـها ، ويـجـتـذـبـها إلىـ التـفاعـلـ معـهـ وـبعـ رسـالتـهـ فيـ الخـدـيـةـ الـقـومـيـةـ : الـلـغـوـيـةـ وـالـنـكـرـيـةـ .  
2 - انشـاءـ المجتمعـ الأـرـدـنـيـ ضـرـورـةـ وـطـبـيـةـ تـقـتضـيـهاـ حاجـةـ الـأـمـةـ فـظـرـوفـ تـخـلـفـهاـ الـعـلـمـيـ الـراـهنـ : وـيـقـضـيـهاـ الحرـصـ عـلـىـ سـلـاـمـةـ الـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ ، وـعـلـىـ

ذلك المخصصات ، ومقدارها ( 14314 ) ديناراً ، من حساب لجنة التعریف إلى حساب المجتمع . ثم جاءت موازنة عام 1977 ، فقدمت الحكومة للمجمع مبلغ ( 61000 ) دينار ، تسلمهما المجتمع من وزارة المالية على اربعة أقساط خلال العام .

#### تساؤلات :

هـنـاكـ أـسـئـلـةـ تـبـادـرـ إـلـىـ الـذـهـانـ الـكـثـيرـ عـنـ الـحـدـيـثـ حولـ المـجـمـعـ الـأـرـدـنـيـ ، تـلـخـصـهاـ فـيـ مـاـ يـلـيـ :

- 1 - لـمـاـ يـقـومـ فـيـ الـأـرـدـنـ مـثـلـ هـذـاـ المـجـمـعـ ؟
- 2 - إـلاـ نـكـنـيـ المـجـامـعـ الـثـلـاثـةـ الـقـائـمـةـ الـآنـ فـيـ دـمـشـقـ وـالـقـاهـرـةـ وـبـنـدـادـ ؟
- 3 - مـاـ اـنـجـتـ المـجـامـعـ الـثـلـاثـةـ الـمـذـكـورـةـ حـتـىـ الـآنـ ، لـكـيـ يـضـافـ إـلـيـهـ مـجـمـعـ رـابـعـ فـيـ الـأـرـدـنـ ؟
- 4 - مـاـ هـيـ اـمـكـانـيـاتـ الـأـرـدـنـ الـمـالـيـةـ وـالـبـشـرـيـةـ لـتـيـامـ مـجـمـعـ كـهـذاـ ؟

وـتـبـلـ هـذـاـ أـسـئـلـةـ الـجـادـةـ ، وـالـتـيـ لـهـاـ مـاـ يـبـرـرـهـاـ عـنـ الـنـظـرـةـ السـطـحـيـةـ إـلـىـ الـمـجـمـعـ ، يـتـبـادرـ إـلـىـ الـذـهـانـ لـلـوـهـلـةـ الـأـوـلـىـ مـاـ كـانـ يـثـارـ حـولـ المـجـامـعـ الـلـغـوـيـةـ مـنـ تـشـنيـعـاتـ : كـحـكـاـيـةـ «ـ الشـاطـرـ وـالـشـطـوـرـ وـالـكـامـخـ بـيـنـهـمـاـ »ـ ، لـلـسـنـدـوـيـتشـ ، «ـ وـرـيـنـيـزـ »ـ لـلـفـنـانـ – لـأـنـ كـلـمـةـ فـنـانـ تـعـنـيـ الـحـمـارـ الـوـحـشـيـ – وـ «ـ الـمـرـةـ ، وـالـأـرـزـيـزـ »ـ لـلـهـمـاـفـ ، وـمـاـ إـلـيـهـ مـاـ كـانـ قـدـ أـثـيـرـ فـيـ أـوـلـ نـشـأـةـ الـمـجـمـعـ الـدـمـشـقـيـ خـامـسـةـ .

أـمـاـ هـذـاـ تـشـنيـعـاتـ فـامـرـهـاـ هـيـنـ جـداـ ، عـلـىـ الرـغـمـ مـنـ آنـهاـ شـاعـتـ فـيـ حـيـنـهاـ عـلـىـ أـقـلامـ الـكـتـابـ وـرـجـالـ الصـحـانـةـ وـفـيـ أـوـسـاطـ الـجـاهـيـرـ ، وـظـلـتـ إـلـىـ الـيـوـمـ سـعـ الـاـسـفـ الشـدـيدـ – هـىـ الصـورـةـ السـيـئةـ الـعـالـقـةـ فـيـ الـذـهـانـ الـكـثـيرـ عـنـ الـمـجـامـعـ الـلـغـوـيـةـ . وـلـكـهـاـ لـمـ تـزـدـ عـمـاـ شـاعـ مـنـهـاـ فـيـ الـبـدـاـيـةـ ، بلـ وـقـفتـ عـنـ ذـكـ الحـدـ الصـفـرـ وـحـدهـ .

ولـقـدـ حـرـصـ الـمـجـمـعـ الـأـرـدـنـيـ عـلـىـ أـنـ يـجـعـلـ مـنـ نـفـسـهـ نـافـذـةـ مـفـتوـحةـ عـلـىـ الـنـهـضـةـ الـثـقـافـيـةـ فـيـ الـأـرـدـنـ ، وـعـلـىـ الـأـوـسـاطـ الـمـتـقـنـةـ وـالـمـؤـسـسـاتـ الـتـعـلـيمـيـةـ الـمـخـلـفـةـ ، وـعـلـىـ الـجـاهـيـرـ عـامـةـ . وـقـدـ نـصـ فـيـ الـمـادـةـ ( 4 - بـ )ـ مـنـ تـأـوـيـلـهـ عـلـىـ (ـ التـعاـونـ مـعـ وزـارـةـ التـرـبـةـ وـالـتـعـلـيمـ ،

## اهداف المجتمع ووسائله لتحقيقها :

اهداف المجتمع الاردني هي الاهداف عينها القى تأسست لاجلها الجامع الاردنى ، ووسائله لتحقيقها هي ا الوسائل عينها لتلك الجامع . وقد أوجزها قانون مجمع اللغة العربية الاردنى رقم 40 لسنة 1976 في ما يلى :

المادة 4 – يعمل المجتمع على تحقيق الاهداف التالية :

- ١ – الحفاظ على سلامة اللغة العربية ، وجعلها توافق متطلبات الأدب والعلوم والفنون الحديثة .
- ب – توحيد مصطلحات العلوم والأداب والفنون ، ووضع المعاجم ، والمشاركة في ذلك بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم والمؤسسات العلمية واللغوية والثقافية داخل المملكة وخارجها .
- ج – احياء التراث العربي والاسلامي في العلوم والأداب والفنون .

المادة 5 – تحقيقا للغايات المقصودة من هذا القانون يقوم المجتمع بما يلى :

- ١ – الدراسات والبحوث المتعلقة باللغة العربية.
- ب – تشجيع التأليف والترجمة والنشر ، واجراء المسابقات لذلك ، وانشاء مكتبة للمجمع .
- ج – ترجمة الروائع العالمية ، ونشر الكتب المترجمة الى العربية ومنها .
- د – عقد المؤتمرات اللغوية في المملكة وخارجها ، واقامة الموسسات والندوات الثقافية .
- ه – نشر المصطلحات الجديدة التي يتم توحيدها في اللغة العربية ، ب مختلف وسائل الاعلام ، وتعريبها على اجهزة الدولة .
- و – اصدار مجلة دورية تعرف باسم (مجلة مجمع اللغة العربية الاردنى ) .

ولم يتحقق للمجمع بعد ان يصدر المجلة او ان يبدأ اعمال النشر ، لاته ظل تسعه أشهر دون مقر ينظم فيه اعماله ، بل كان يعقد اجتماعات مجلسه ومكتبه التنفيذي في مكتب رئيسه في الجامعة الاردنية . وقد نتجت له الجامعة الاردنية مدرها ، وقدمت كل مساعدة

تطورها لتساير روح العصر ، ولا سيما بعد ان عادت الان لغة عالمية رسمية ، ودخلت الى اروقة هيئة الامم ومؤسساتها المختلفة . وهذا يقتضي جعلها لغة للحضارة في الحاضر مثلما كانت في الماضي .

٣ – ان وجود المجتمع الاردنى ضروري للتعاون مع الجامعتين الاردنيتين القائمتين في تعريب العلوم ، ولا سيما بعد ان تعددت الكلبات العلمية عندنا ، وأصبح من الضروري تذليل الصعوبات التي تعرّض تعريب التعليم العلمي الجامعي .

٤ – ان وجود ثلاثة مجتمعات قائمة في ثلاثة اقطار عربية لا يعني عن قيام مجمع مماثل في كل بلد عربي : فالمصطلحات العلمية والكتب العلمية التي تحتاج الى ترسيبها وترجمتها لأجل اللحاق بالمعاصر ، اكثر بكثير جدا من ان تكون لها ثلاثة مجتمع عربية . وأن اي مجمع جديد ، في اي بلد عربي آخر ، سيكون عونا كبيرا للتقدم اللغة العربية في حقوق المصطلحات العلمية والفنية والمهنية المتعددة ، والتي تتزايد كل يوم تزايدا متلاحمـا . وان اغناء اللغة العربية بالتعريب والترجمة لامر لا يمكن التغاضي عن أهميته بأية حال . والاردن من اجرد البلدان العربية بأن يكون فيه مجمع لنوى .

٥ – من الادلة البارزة على اهمية وجود المجمع اللغوية العربية ان مجمع دمشق ، حينما انشئ في مهد الحكومة الفيصلية ، كان عاملـا كبيرـا لـاهمـية في تعـريب الادارة ولـغـةـ الدـواـئـرـ الحـكـوـمـيـةـ وـلـغـةـ التـدـرـيسـ : فـلـقـدـ اخـتـنـتـ الدـواـئـرـ المـخـفـفـةـ ، اـبـتـادـ بـداـئـةـ بـدـائـةـ المـعـارـفـ ، ثـمـ الزـرـاعـةـ ثـمـ الشـرـطـةـ وـغـيرـهـ ، تـبـعـتـ اـلـيـهـ بـالـمـصـلـحـاتـ التـرـكـيـةـ مـيـحـولـهـاـ إـلـىـ مـصـلـحـاتـ عـرـبـيـةـ . وـبـذـكـرـ اـسـتـطـاعـتـ سـورـيـاـ اـلـتـقـنـالـ مـنـ الـعـهـدـ التـرـكـيـ اـلـىـ الـعـهـدـ العـرـبـيـ ، بـنـفـضـ المـجـمـعـ ، ثـمـ بـنـفـضـ الجـامـعـةـ السـوـرـيـةـ – جـامـعـ دـمـشـقـ – بـعـدـ ذـلـكـ .

وقد رحب المجتمع العربي الثلاثة بقيام المجتمع الاردنى كل الترحيب وسرعان ما انضم المجتمع الجديد الى اتحاد المجتمع العربي ، وشارك في بعض المؤتمرات والمهرجانات والمناسبات العلمية التي عقدت في بعض البلدان العربية ، فكان كما وصفه بعض المجمعين العرب احدث لولوة في عقد المجتمع العربي .

ولقد كان من اثر التشجيع الواسع الذى لقيته هذه الخطوة الجريئة ، ان المجتمع اخذ يفكر في ان يستمر في اغناء اللغة العربية بمثل هذه الترجمات العلمية النافعة للكتب التى تدرس في الجامعات من جهة ، ومن جهة اخرى لكتب المراجع العلمية ، لتوفيرها للدارسين والمرسرين . وبهذه الخطوة – التي نرجو ان يجد المجتمع المال الكافى لتحقيقها – يكون المجتمع قد وضع الاساس العملى لاغناء اللغة العربية بالمصطلحات ، والافكار العلمية والتكنولوجيا معا ، وجعلها تتفق على قدم المساواة مع لغات العلم فى العالم .

واضافة الى ذلك وجه المجتمع دعوة الى الدكتور حسنى سبع ، رئيس الجمع الدمشقى ، والى اثنين من اعضاء الجمع الدمشقى ، هما المهندس وجيه السمان ، والدكتور هيثم الخياط ، لمقد ندوة حول (تجربة جامعة دمشق في تعریف تعليم العلوم) . وقد عقدت الندوة في قاعة التدوات في كلية الاقتصاد . وحضرها جمهور غير من المعينين ، وجرت بعدها مناقشة طويلة ، كانت دليلا على اهمية الموضوع ، ونجاوب الحضور منه .

#### **المصطلحات الاجنبية :**

واما في ما يتعلق بالمصطلحات الاجنبية التي لا تزال مستعملة في الوزارات والدوائر والمؤسسات الرسمية والخاصة ، فقد كتب المجتمع الى جميع هذه الجهات وطلب اليها تزويده بما لديها من مصطلحات تحتاج الى مقابلات عربية .

وكانت الاستجابة لهذا النداء عاجلة وواسعة . مسرعان ما تلقى المجتمع اجابات من : وزارة النقل . وزارة التجارة والصناعة . والقوات المسلحة ، والامن العام . ودائرة الارصاد الجوية . والبنك المركزى . ودائرة الرموز والمواصفات والمقاييس . ثم من وزارة التربية والتعليم لمصطلحات التعليم الصناعى والتجارى والراعى للمرحلة الثانوية .

والف المجتمع لكل موضوع لجنة ، دعمها بخبراء مختصين من مختلف الدوائر والمؤسسات التي قدمت المصطلحات . وعملت هذه اللجان بجد ومتناولة حتى فرغت من الوف المصطلحات التي بين ايديها . ثم عرضت هذه المصطلحات اولا فولا على لجنة العامة

مكنته من أجل تسهيل عمله ، ولها على ذلك كل الشكر والتقدير .

ومنذ 1 - 7 - 1977 استقر المجتمع في متنه الجديد ، وعقد أول اجتماع لجنته بتاريخ 3 - 7 - 1977 ، وأصبح في وسعه ان يبدأ في تنظيم العمل بشكل ثابت ، وأن يشرع في الانتاج بشكل منتظم . وأول خطوة لذلك هي تشكيل اللجان المختصة ، والممل لاصدار مجلة المجتمع ، وقد تم تشكيلها فعلا .

**ثانياً – منجزاته لعام 1978 م :**

#### **تعریف تعليم العلوم في الجامعات العربية :**

واما في الميدان الثاني فقد شاء المجتمع ان يقطع الطريق على المنادين بتعليم العلوم بنفسة اجنبية ، متذرين بعدم وجود كتب لهذا الغرض باللغة العربية ، بزعم ان العربية ليست لغة علم وحضاره . وتحقيقا لهذا الغرض عمد الى اختيار اربعة من كتب العلوم التي تدرس في السنة الاولى في الجامعة الاردنية وجامعة اليرموك ، وعهد بترجمتها الى العربية الى ثلاثة لجان من اعضاء الهيئات التدريسية في الجامعتين ، وحدد موعدا لتسليم الترجمات الى المجتمع تمهيدا لدفعها الى المطبعة ، حرصا على ان تكون مهيأة للاستعمال في اول السنة الاكاديمية 1979 - 1980 ، وبذلك تتحقق ذريعة القائلين بأن العربية ليست لغة علم وحضاره ، وإن ليست هناك كتب علمية صالحة للتدریس في الجامعات . ولقد كتب المجتمع بذلك الى الماجامع الشقيقة ، والى جميع الجامعات العربية ، واعلن لها اسماء الكتب المختارة للترجمة . وجاءه اصداء مشجعة من جميع الجهات تبارك خطوه وتدعمها وتوثيقها .

وفرغت اللجان الثلاث من عملها . ودفع بكتاب (الرياضيات) اولا الى الطبع . وحدد لصدره زمن لا يتجاوز اربعة اشهر ، وأما الكتب الثلاثة الباقية فستسلم الى المطبعة مع بداية العام الجديد 1979 ، باذن الله ، لتصدر هي ايضا خلال خمسة اشهر او ستة .

وقد عزز المجتمع اخيرا الشروع في ترجمة كتاب خامس في (الفيزياء) ، وشكل ثلاثة لجان لهذا الغرض لترجمة اجزائه الثلاثة : وذلك بعد ان تمت ترجمة كتب (الرياضيات ، والكيمياء ، والبيولوجيا ، والجيولوجيا) .

برمته .

والغرض من جميع هذه الخطوات هو توحيد المصطلح العلمي العربي ، بدلاً من أن يكون لكل بلد عربي مصطلحاته ، وفي هذا نشتت وبعثرة اللغة العلمية العربية .

للمصطلحات والتعريف والترجمة ، فاعادت النظر فيها ، مستعينة بالخبراء أنفسهم ، حتى فرغت منها هي أيضاً . وهذه المصطلحات الآن معروضة بشكل نهائى على مجلس الجميع لاجل مراجعتها واقرارها ، تمهدًا لتحويلها الى اتحاد المجامع لدراستها وتوحيدها في الوطن العربي .



# تصحیح الأصول

## سعید الأفغاني

يقولون بذمة العصر في المئة الثانية فما بعدها ، وكلما أغرب الرواوي كان ادل على سمعة محفوظه ، وكان كثير منهم يسجل كل ما يسمع مما تكن اللغة ضعيفة أو رديئة أو لغة قوم خالطوا أجانب فنسدت سلائتهم فلم يعتد بكلامهم ، فكترت الوجوه في المسألة الواحدة من غير تمييز بين ما عليه أكثر العرب المحتج بهم وما انفرد به بعضهم ولم تقتصر القواعد المستتبطة من هذه الشواهد على الكوينين ، بل تسررت إلى كتب غيرهم حتى شاعت (درستها) الشبه الرسمية وأصبحنا في حاجة إلى دراسة علمية لهذه الشواهد تستتبع حذف كل قاعدة لا مؤيد لها إلا الشاهد المصنوع أو المحرّف أو النادر .

والمنهج السليم للقواعد أن تبني على الأكثر الأشيع من الفصيح ، ومع أن الخليل بن أحمد رحمة الله وضع بما أوتي من ذهن رياضي منظم خطة قريبة التناول ، إن الذين آتوا من بعده انحرقوا كثيراً عن منهجه ، وحشروا

من كلام الجاحظ في نعمت استاذه ابراهيم بن سبار النظام قوله :

«كان ابراهيم مأمون اللسان ، قليل الزلل والزيغ في باب الصدق والكذب .. وإنما كان عيه الذي لا ينارته سوء ظنه وجودة قياسه على العارض والخاطر السابق الذي لا يوثق بيته ، فلو كان بدل تصحيحةقياس التمس تصحیح الأصل الذي قاس عليه كان أمره على الخلاص . ولكنه كان يظن الظن ثم يقيس عليه وينسى أن بهذه أمره كان ظنا (١) .

ونحن إذا وضعنا (الشواهد غير المحرّفة) مكان كلمة (الظن) الواردة في نعمت الجاحظ لاستاذه صدق الحكم كل الصدق على عدد غير قليل من القواعد التحويية . ولا يرد على هذا أن أكثر الروايات الضعيفية والمحرّفة التي بنيت عليها هذه القواعد رواها كوفيون . وذلك لأن التباہي بكثرة الرواية وندرة المروي كان كما

(\*) الذى البحث في الجلسة السادسة لمؤتمر الدورة الأربعين لجمع اللغة العربية .  
(١) يتبع الجاحظ صفة استاذه قائلاً : فإذا انتقد ذلك وايقن جزم عليه وحکاء عن صاحبه حکایة المستبصر في صحة معناه ، ولكنه كان لا يقول (نعمت) ولا (رأيت) ، وكان كلامه اذا خرج مخرج الشهادة القاطعة لم يشك السامع أنه إنما حکى ذلك من سمع قد امتحنه أو من معاشرة بهته . - الحيوان 2 - 83 .

وحسبي أن ذكر مثلاً لا يغيب عن علمكم ويكون سبيلاً إلى استحضار أمثاله ، ولم أخصه بالذكر إلا لاته كان أول ما لفت نظرى بعنة منذ خمس وعشرين سنة<sup>(2)</sup> وانا اقوم بتدريس كتاب « مفني الليبب » في الجامعة السورية بدمشق :

ما تناقله مؤلفون في النحو عصراً بعد عصر ، زعم ابن من شان « ان » الناصبة للمضارع أن تجزمه أيضاً : ومن شأنها أن تزاد بعد « كي » .. حتى وجد ابن مالك في المثلة السابعة ( - 672 هـ ) من الضرورة أن يقول في كتابه الموجز ( التسهيل ) : ولا يجزم بها خلافاً لبعض الكوفيين « ويتعين ابن مالك في هذا ولده المشهور بابن المصنف . ثم يجيء في المثلة الثامنة أبو حيان فيشرح كتاب ( التسهيل ) هذا ويعقب على عبارة ابن مالك الآتية بنقل غريب جداً هو قوله الرؤاسي الكوفي ( - نحو 190 هـ ) :

« فمحاء العرب ينصبون بـ ( ان ) وأخواتها الفعل ، ودونهم قوم يرثمون بها ، ودونهم قوم يجزمون بها . »

ثم يدلل برأيه المشروط : ( اذا كان قد حكى الجزم بها الكوفيون ، ومن البصريين اللحياني وأبو عبيدة ، كان الاصح جواز ذلك لكنه تليل<sup>(3)</sup> . نانتهى إلى مخالفته ابن مالك صاحب التسهيل الذي تصدى لشرحه . واترك بيان شكي بل نفي القاطع لصحة قوله الرؤاسي الان .

3 - ثم يأتي ابن هشام ( - 761 هـ ) فيذكر في احكام ( ان ) الناصبة للمضارع أن بعض الكوفيين وأبا عبيدة يزعمون أن بعض العرب يجزم بها المضارع « ونقله اللحياني عن بعض بنى صباح من ضبة<sup>(4)</sup> » وأنشدوا عليه قوله امرئ القيس :

في بحوثهم ما قرب وما بعد ، ما صح وما لم يصح ، ارادة المكانة والماكرة في العلم .

قال رجل للخليل : « اخبرنى بما وضعت مما سميت عربية : أيدخل فيه كلام العرب كله ؟ » فقال : « لا » : فقال : « كيف تصنع فيما خالفك فيه العرب وهو حجة ؟ » فقال : « أحمل على الأكثر وأسمى ما خالقى لفات » .

وعلى تصور هذه الخطة شيئاً ما كان الخير في اتباعها وتعارفها بالاحكام مع الزمن ، فمنهاج تربى يتبع بأمانة وصلاح خير من سير على غير منهاج ، وهذا ما لم يكن - مع الاسف - لسبعين على الأقل .

1 - الاول انهم لم يدرسوا الرواية وأحوالهم ومن منهم الثقة الصابط ، ومن الوضاع والمخلط بدراسة كافية ، فلم ينعرف عن طبقات رواة اللغة بقدر ما عرفنا عن طبقات المحدثين ، ولاحظى من الرواية اللغوية ببعض ما حظى به من روایة الحديث ، ومع أن بعضهم حاول تقليد المحدثين في الجرح والتعديل فكان ينص في ترجمة الخليل وأبي عمرو بن العلاء مثلاً على اماتتها ويحرص في ترجمة قطرب بما يشعر بكلبه ، ويشير إلى تزيد - في زعمه - عند الاصمعي ان صنيعهم اشبه بمحاكاة ابتدائية لا علمية فيها .

2 - والثانى أنهم لم يتحققوا كثيراً من النصوص التي بثوا عليها ، لا سندأ ولا متن ، أما السند فكتيراً ما تجد الشاهد في كتبهم منسوباً إلى غير قائله أو إلى مجهول ، مكتفين بـ ( قال الشاعر ) ، وأما المتن فقد تجده مروياً على غير الصحيح وبينون قاعدهم على موضع الخطأ منه . وكان عليهم أن يتقصوا الروايات المختلفة في مظانها ، ويفحقوها متحررين صحيحة من زائفها ، وإذا يستطيعون الاطمئنان إلى ما يبنون عليها من قواعد ( 1 ) .

( 1 ) من 72 من كتابي في أصول النحو مما بعد - الطبعة الثالثة .

( 2 ) انظر مقدمة المصدر السابق .

( 3 ) شرح أبيات مفني الليبب لعبد القادر البغدادي 1 / 131 - 132 طبعة دمشق 1393 هـ 1973 م .

( 4 ) مفني الليبب من 27 ( طبعة دار الفكر في بيروت سنة 1969 ) والرواية في الديوان : ( اذا ما ركبنا ) . هذا و ( صباح ) بضم الصاد وتحقيقه على سائر الشرائط وتبصره في شرحه لمعنى الليبب من فتح الصاد وتشديد الباء وتبيه عليه سائر الشرائط وليس موجود في اسماء البطون والقبائل . انظر شرح أبيات مفني الليبب للبغدادي 1 - 130 طبعة دمشق 1393 هـ .

أيضاً الف عبد القادر البغدادي ( 1030 - 1093 هـ )  
شراح لابيات مغني اللبيب أيضاً فلم يزد على أن نقل  
كلام أبي حيان الذي مر بك من شرحه للتسهيل .

أقول : أما شاهدهم الأول على زعم الجزم بـ  
( ان ) فقول أمرىء القيس في روایتهم :

إذاً ما غدونا قال ولدان أهلنا  
تعالوا إلى أن يأتنا الصيد نحطب

فقد قال السيوطي في شرح شواهدة : ( اورده  
المصنف مستشهاداً ( 2 ) به على أن ( ان ) قد تجزم  
المضارع ، وقد انكر ذلك الفارسي وقال : « الرواية :  
إلى أن يأتي » ، وكذا اورده صاحب ( منتهي الطلب ) .  
وكان بحسب السيوطي هذا فهو كاف بالغ ، لكنه عقب  
عليه بسرده الرواية الضعيفة والتلف غير الموقن في  
تخريجها قال :

« وأورده ابن الأباري في شرح المفضليات بلنقط  
( إلى ما يأتنا الصيد ) وقال : يجوز أن تجمل ( تعالوا )  
مكتفية ، وتجمل ( ما ) شرطاً والفعل مجزوماً بها  
( ونحطب ) جوابها ( 3 ) وفي هذا السرد خروج على  
الطريقة المرضية في التاليف . إذ في اثبات الرواية  
الصحيحة مندوحة عن ختم الكلام بالرواية الخطأ ثم  
تخريجها حتى يتوجه غير المتمكن منها ، فإن كان هذا  
تد يقبل – على تردد – عند بعض الجماعين فهو مردود  
عند المؤلفين المصنفين .

ولقد كان عبد القادر البغدادي الذي أتى بعد  
السيوطى بمئتي سنة أكثر توفيقاً وأسدّ نهجاً ، فقد  
عزا هذه الرواية الضعيفة إلى مصاحبها وذكر انكار  
الفارسى لها بالنفس والعلة ، وسند القراءة السليمة  
للبيت معزوة إلى النقة الخبر قال :

وقال أبو على الفارسي في « المسائل البصرية » :  
أشد الفراء من هذا البيت :

إذاً ما خرجنا قال ولدان أهلنا  
تعالوا إلى أن يأتنا الصيد نحطب

إذاً ما غدونا قال ولدان أهلنا  
تعالوا إلى أن يأتنا الصيد نحطب

وقول جميل بشينة :  
إحذن أن تعلم بما نتولد مما  
فتركمها تقللاً على كما هي

وعلق ابن هشام على بيت جميل بقوله : « وفي  
هذا نظر ، لأن عطف المتصوب عليه يدل على أنه مسكن  
للضرورة لا للجزم » ( 1 ) . وكنا نحب من ابن هشام  
رحمه الله غير هذا ، لكن اهتمام القوم بال نحو الصناعى  
وتخریج الروایات أغفلهم عن الأحق بالاهتمام وهو  
تصحیح الشاهد قبل تخریجه أو البناء عليه .

4 – وبعد نحو من مئتي سنة الف السيوطي  
شرحه لشواهد ( مغني اللبيب ) فلم يعجبه تخریج  
ابن هشام لهذا البيت بالضرورة الشعرية وغاص غائباً  
ثم طبع علينا وفي يده تخریج غريب أتجده به علم  
القراءات ، فقال بعد ملاحظته أن تجاوز اليم والباء  
في البيت يشبه ما ورد في قراءة آية فيقول :

« أنشده الكوفيون ، واستشهد به المصنف على  
الجزم بـ ( ان ) ، وقد خرج على أن سكونه لأجل  
الادغام الجائز في الكلام كما قرأ أبو عمرو بن العلاء في :  
يحكم بينكم « ونحوه .. » وبعد هذا الكلام ختم السيوطي  
بما كان يجب أن يبدأ به وهو قوله : « ثم رأيت البيت  
في ديوان جميل وفيه تغير ( 1 ) .. . »

إلا طال كتماني بشينة حاجة  
من الحاج ما تدرى بشينة ما هي  
آخاف إذا انباتها ان تقيعها  
فتركمها تقللاً على كما هي

ونلاحظ أن حكايته عن ابن هشام غير دقيقة ،  
لأنه يستشهد ابن هشام بهذا البيت ، بل نقل انشاد  
غيره ، ونعني في تعليقه أن يكون في البيت جزم ، بل هو  
إسكان للضرورة .

5 – وبعد وفاة السيوطي بنحو من مئتي سنة

( 1 ) شرح شواهد المغني للسيوطى من 36 – المطبعة البهية . و الآية من سورة النساء ٤ – ١٤١ .

( 2 ) عرفت قبل أسطر أن المصنف لم يستشهد به .

( 3 ) شرح شواهد المغني للسيوطى . من 35 .

يكون دولة » (4) اذا تدرت اللام قبلها ، فان لم تقدر  
نهم تعليلية جارة ، ويجب حينئذ اضمار ( ان ) بعدها ،  
ومثله في الاحتمالين قوله :  
أردت لكيما ان تطير بقريتي ..

ـ ( اى ) اما تعليلية مؤكدة لللام ، واما مصدرية  
مؤكدة بـ ( ان ) ، ولا تظهر ( ان ) بعد ( اى ) الا في  
الضرورة كقوله :

ـ نقالت اكل الناس أصبحت مائحة  
لسائق كيما ان تفر وتخدعا

ـ وعن الاخفش : « ان ( اى ) جارة دائمة ، وان  
النصب بعدها بـ ( ان ) ظاهرة او مضمرة ، ويرده  
نحو « لكيلا تأسوا » فان زعم ان ( اى ) تأكيد اللام كقوله :  
ـ ولا للمسا بهم ابدا دواء

ـ رد بان النصيبح المقياس لا يخرج على الشاذ » اه  
ـ والمستعان الله .

ـ وقد اتي السابقون رحهم الله في ترددتهم في ( اى )  
ـ بين المصدرية والتعليق من قلة توقفهم عند النصوص  
ـ الصحيحة ، بل من تسويتهم بين الصحيح النصيبح ،  
ـ والمتهاون المحرف ، فمال بعضهم الى هذا تارة والى  
ـ ذلك تارة ، ولو نقدوا النصوص فمازروا صحيحتها وطرحوا  
ـ زائفها لم يبق بين ايديهم الا مصدرية كي ، فاما التعليل  
ـ السابق الى الذهن كلما ذكرت نفين اللام التي تصاحبها  
ـ كثيرا وتبقي معناها عليها ولو حذفت لفظا بحيث ساغ  
ـ التعبير أنها مصحوبة بها دائما لفظا او تقديرها . ولقد  
ـ اغرب الاخفش جدا حين جعلها تعليلية جارة فقط .  
ـ وحسبك في وفي نعمتهم اعتراف مجيء تعليلين متلاقيين  
ـ على قوله تعالى « لكيلا تأسوا » استتجادهم  
ـ برواية لبيت محرف ( ولا للمسا بهم ) (5) وكلنا يعرف ان  
ـ الحرف الذي لا يستقل بالنطق لا يكرر ملابقا ( تتالى )

ـ وانشده ابو بكر عن الاصمعي احسب :  
ـ اذا ما غعونا قال ولدان اهلا  
ـ تعالوا الى ان يأتي السيد نحطب  
ـ وانشد الفراء خطأ فاحش لاته جزم بـ ( ان )  
ـ انتهى (1) .

ـ اما شان ( ان ) الثاني الذي زعمه بعضهم فهو  
ـ زيادتها بعد زيلتها ( اى ) الناصبة للمضارع مثلها ،  
ـ وجرهم الى هذا ، بيت متهافت مجھول الصانع ، وبيت  
ـ آخر محرف ، موضع احتجاجهم منه هو موضع التحريف  
ـ نفسه ، فالاول :

ـ اردت لكيما ان تطير بقريتي  
ـ فتدركها ثنتا بيضاء بلقمع  
ـ والثانى قول جميل :

ـ نقالت : اكل الناس أصبحت مائحة  
ـ لسائق كيما ان تفر وتخدعا

ـ وحاروا في : اى الاداتين تعمل ؟ ( ان ) ام ( اى )  
ـ ناختلقو ، فاستجدوا م ساعتهم فانجذبوا كلابا عدوته  
ـ وهاكم عرض ابن هشام نفسه لاصل القضية . ثم  
ـ اخلانهم في الشاهدين الآتتين :

ـ ترر ابن هشام ان من معانى ( اى ) : « ان تكون  
ـ بمنزلة ( ان ) المصدرية معنى و عملا (2) وهذا حق لا  
ـ غبار عليه ، ولكنه قيد الحكم بنحو قوله تعالى : « لكيلا  
ـ تأسوا » (3) فكانه ي يريد ان يشير الى ان بعضهم جعلها  
ـ تعليلية بمنزلة لام التعليل والنصب بعدها بـ ( ان )  
ـ مقدرة وبعضهم جعلها مصدرية وحرف التعليل محفوظ  
ـ جوازا ، وهو ما توبيخه النصوص والقياس ، ثم تابع  
ـ كلامه تائلا : « ويريد محة حلول ( ان ) محلها ،  
ـ ولأنها لو كانت حرف تعليل لم يدخل عليها حرف تعليل ؛  
ـ ومن ذلك : جئتكم كي تكرمني ، وقوله تعالى : « كيلا

(1) شرح أبيات مغني اللبيب للبغدادي 1 - 129 .

(2) مغني اللبيب من 199 طبعة دار الفكر في بيروت ( 1969 ) .

(3) سورة الحديد 57 - 23 .

(4) سورة الحشر 59 - 7 .

(5) كذا يرويه ثعلب من الكوفيين ، ولا محة لذلك ، والبيت لسلم بن معد الاسدي وقد اورده صاحب منتهى  
ـ الطلب والسيوطى :

ـ نلا والله لا يلني لما بى

ـ ملا شاهد اذا لما زعموا .

ـ انظر شرح شواهد السيوطى من 172 .

كله من فاتحته الى خاتمتها دعوة حارة مدعمة بالحجج تهيب بنقاد التاريخ ان ينفيوا من قواعد المحدثين في نقد النصوص التاريخية لما فيها من نوع علمي سديد ، وكان عنوان الكتاب ناماً على الدعوة اذ سماه صاحبه (مصطلح التاريخ ) اقتداء بـ (مصطلح الحديث) .

ونحن — خدمة هذه اللغة الكريمة — احق بهذا الخير ، فلنحاول الاستفادة من قواعد المحدثين في تحرير نصوصنا اللغوية ، وسيقودنا ذلك الى طرح نتوءات ودمامل وانتفاخات واوراما تعيب هنا وهناك في قواعدهنا ، لتصبح ارشق توابنا وأجمل هندامها وأقوى احكاما وانسجاما ، واحرى ان تعمشقة الملوك المفتحة . ويعرف الذين اطلاوا الاستماع بترايانا انه يجلو بعضه ببعض ويكملا بعضه ببعض ويحكم بعضه ببعض ، وقد بدأت فعلا علوم اللغة في نشاتها تقوى خطوات علوم الحديث فما الذي اوقتنا في نصف الطريق ؟ ولو فعلنا بعض ما فعل المحدثون لعلهم لم يكن في كتب نحونا اليوم ! اجتماع كي وان ! ولا الجزم — ( ان ) ولا امثالها . ولغاب عن انتظارنا هذا التشويه في وجه اللغة . ليس العلم بكثرة ما تجمع من هنا وهناك : ولكن العلم ان تخرج بحقيقة واصحة صادقة مما جمعت من هنا وهناك . فلا تبني على أساس واه : ولا ( تعتقد ) او تقسيس الا على الثبات الصحيح الاصيل .

ولقد استقرغ علماؤنا . رحمة الله جهودهم الخيرة . وان ما بقى علينا من جهد طيف في نقد النصوص وتنسيق ما بني علينا . سنقوم به على التمام متى احکمنا الخطأ وتحلينا بالصبر والاخلاص . وسنكون حتى في هذا مؤتمرين بهم مفدين من فضلهم نقد تركوا لنا الكثير الطيب اثابهم الله وجزاهم عن العلم واعلهه واللغة . ومحببيها خير الجزاء .

ولا ( كتب بيالظم ) لكن كتب النحو تناقلت ( وللاماهم ) وكل هذا التخبط سببه عدم الصبر عند الخطوة الاولى ، فالبليت الاول ( اردت لكيما ان تطير بقربتي ) مجهول الاصل يجب طرجه منذ البداية ، وبينت جميل محرف وصوابه : .... لسانك هذا كي تفر وتخدعا .

فلا اصل لـ ( كيما ان ) البنة ، والسيوطى نفسه . بعد ان اثبتت التحرير واثبتت القاعدة المبنية عليه اعترف فتال ز ثم رأيت البيت في ديوان جميل بلحظ ( لسانك هذا كي تفر وتخدعا ) فلا ضرورة فيه ، ونتسائل اليوم : ملم — رحمك الله — لم تمج التحرير السابق والقاعدة المبنية عليه بعد ان عرفت الحق الصراح ؟

جمع بعضهم علما جما يبهرنا بفقارته ، ولكنه لم يثبت ليهز المدخل هزا جادا ، واذا لاستراح من كثرة مما عنى به نفسه وعن طلاب العلم من بعده ، من كثرة لا طائل تحته ، بل تحته كل الصوارف عن الوصول السريع الى الحق الواضح السهل . انه لا تعليل ولا تخريج ولا تيسار قبل تصحيح الاساس .

وبعد وهذا واحد من امثلة غير تلبية في كتاب واحد هو مفني اللبيب . يضيق بها وينبه عليها كل من كتب الله له دراسة هذه الكنوز الثمينة وتدريسها بآنسة ، نهل من هذا التشتت من خلاص ؟ وهل الى خروج من سبيل ؟

نعم انه عند عباقرة النقد في ترايانا الحضارى : عند علماء الحديث . نقواعدهم في نقد الحديث وتحقيقه مثبا وسندًا خير ما وضع نقاد النصوص الى اليوم . واذكر ان كتابا لاستاذ تاريخ في الجامعة الامريكية في بيروت (1) حُولَ إلى قبل ثلاثين عاما لاكتب عنه .

(1) هو الفقيد الدكتور اسد رستم .



# إنتشار اللغة العربية في العالم

الإنجليزية وذلك طبقاً لاقتراح الذي قدمته جامعة الدول العربية إلى المنظمة.

وكان المجلس التنفيذي في اجتماع دورته الرابعة عشرة التي عقدت بلندن في الأسبوع الماضي قد وافق على اقتراح آخر للجامعة العربية بابرام اتفاق بين المنظمة الدولية للخبراء البحريين وجامعة الدول العربية ينص على تبادل المعلومات بين المنطقتين وحضور ممثلين عنهم في الاجتماعات والمؤتمرات التي تعقدها منظمات أخرى.

## تعليم اللغة العربية في المدارس المالطية

باريس (واف) : صرخ السيد فيليب مسقط ، وزير المعارف الماطي في طرابلس بأن اللغة العربية ستدرس في المدارس الثانوية في مالطا ، كما ستنشأ قريباً معاذه متخصصة لهذا الفرض .

وقد أعرب الوزير الماطي - الذي كان في زيارة رسمية في طرابلس - عن سروره للتقدم المستمر في الاتصالات المعتادة بين مالطا والجماهيرية الليبية خصوصاً في قضايا التربية والتعليم .

## تعريب الطب في الجامعات العربية

أوصى المؤتمر الثاني للاتحاد العربي لطبعاء الأعصاب الذي انعقد في تونس في شهر مارس الماضي باستخدام اللغة العربية في تعليم الطب في الجامعات العربية .

كما أعرب المؤتمر عن ارتياحه لعزمه منظمة الصحة العالمية على تطوير المصطلحات الطبية باللغة العربية .

## مجلة عربية جديدة في إسبانيا

أصدر المعهد الإسباني العربي للثقافة مجلة ثقافية جديدة باسم "أوراق" تشرف على تحريرها الدكتورة ماتويلا مارين ويتعاون في تحريرها أستاذة وباحثون من العالم العربي وأسبانيا .

## استخدام اللغة العربية في المنظمة

### الدولية للخبراء البحريين

قرر المجلس التنفيذي في المنظمة الدولية للخبراء البحريين استخدام اللغة العربية كلغة رسمية بعد

كما عبر الوزير الملاطى عن شكره لوزارة التربية والتعليم الليبية للجهود التى بذلها لمساعدة الشعب الملاطى في المجالات التربوية .

### تدرس العربية بأوغندا

قررت الحكومة الاوغندية تدريس اللغة العربية في مدارسها وقد أبلغ وزير التربية الاوغندي مسئولي التعليم ونظار المدارس هناك بهذا القرار لكي يتم الاعداد له . ومن جهة أخرى انتهت الحكومة الاوغندية من اعداد مخططات الجامعة الاسلامية التي ستقام في شمال غرب اوغندا وتهدف الى توفير دراسة اكاديمية دينية لطلاب افريقيا الجنوبية والشرقية والوسطى وهو المشروع الذي سبق أن اقر في المؤتمر الاسلامي الذى عقد هناك سنة 1975 . وستشارك المملكة العربية السعودية وصندوق التضامن الاسلامي في انشاء هذه الجامعة الاسلامية حيث تم رصد مبلغ 9,5 مليون دولار لهذا الفرض .

### منظمة الطيران الدولي تستخدم العربية لغة رسمية

كتبت منظمة الطيران المدني الدولي التي تتخذ مدينة (مونتريال) يكنا مقرا لها — الى مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي بالرباط ترجمة موافقاتها بما ينشره من معاجم تقنية متخصصة تضم المصطلحات الخاصة بالطيران والملاحة الجوية والارصاد والاكترونات . والمعروف ان منظمة الطيران الدولي وبقية المنظمات الدولية اخذت تستخدم اللغة العربية خاصة بعد ان قالت منظمة الامم المتحدة باضافة العربية الى لغاتها الرسمية الخمس عام 1975 .

هذا وقد قام مكتب تنسيق التعريب فورا بارسال عدد من المعاجم التقنية المتخصصة التي تضم المصطلحات المطلوبة الى منظمة الطيران الدولي .

### الشركات الاوروبية

#### تستخدم العربية في ابحاثها التكنولوجية

بعد ان تأكد للشركات الاوروبية اهمية التبادل التكنولوجي بين اوروبا والعالم العربي ومردوده المالي على اوروبا ، بادرت الشركات الاوروبية الى اضياع اللغة العربية الى اللغات الاوروبية المستخدمة في ابحاثها

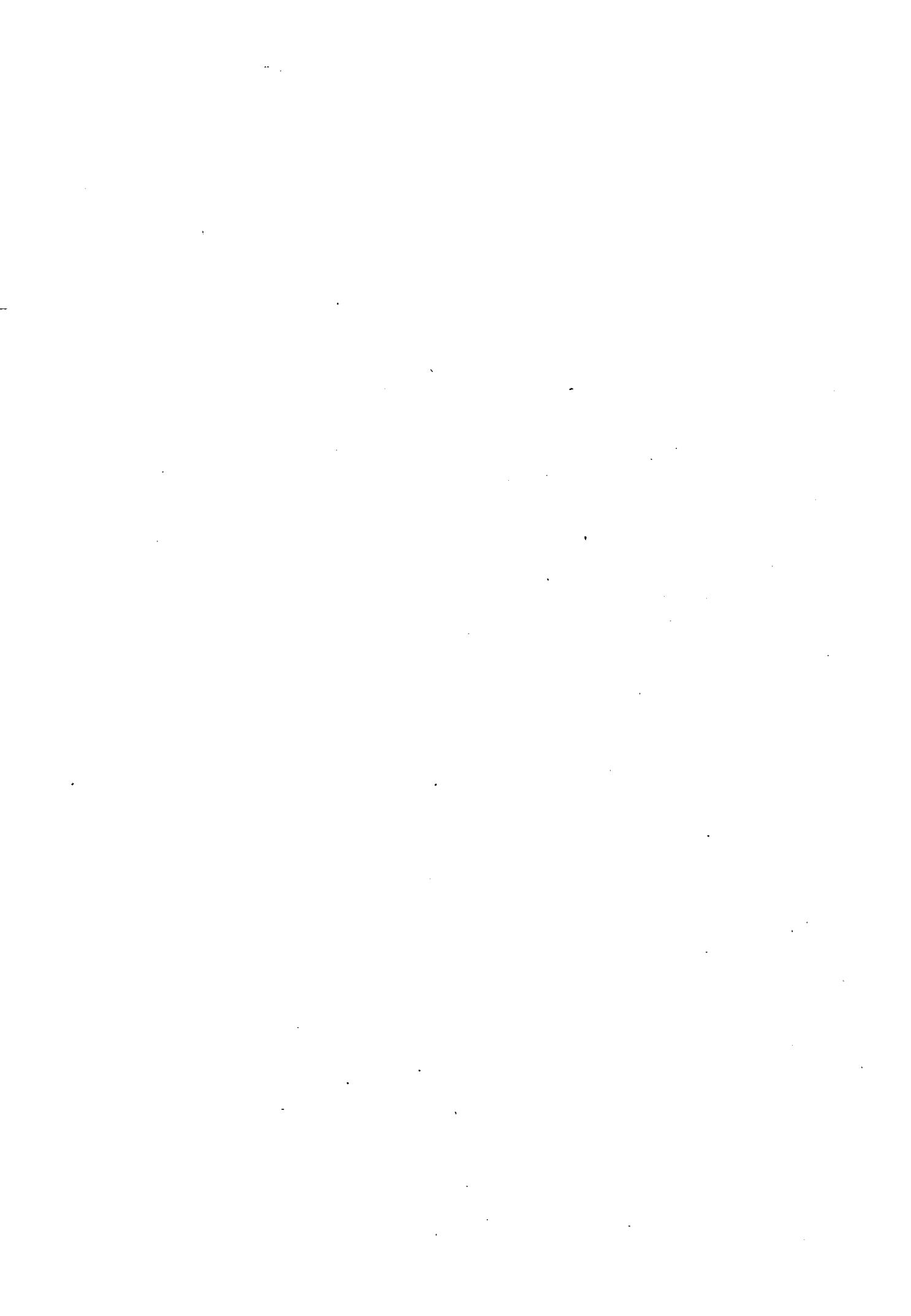
### التوسيع في استخدام اللغة العربية في منظمة اليونسكو

خلال المؤتمر العام العشرون لمنظمة اليونسكو الذى انعقد بمقر المنظمة في باريس تمت مناقشة عدد من الموضوعات الخاصة بشؤون التربية والتعليم والعلوم الطبيعية والاجتماعية ، وتطبيقاتها والتكنولوجيا والثقافة والاعلام .

ومن الموضوعات التى طرحت التوسيع فى استخدام اللغة العربية كلغة عمل رسمية بمنظمة اليونسكو .

# أنباء

- |     |  |
|-----|--|
| 241 | 1 — المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم |
| 245 | 2 — أنباء المنظمة                            |
| 248 | 3 — مكتب تنسيق التعریب في الوطن العربي       |
| 257 | 4 — أنباء المكتب                             |



# المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

لتنفيذ مشروع بنك الكلمات العربية وخزن معلوماته ثم استردادها من الرتبة الالكترونية الموجودة بوكالة الفضاء الاوربية حيث يعالج تلك البيانات اخصائيو الوكالة الماليين .

وقد ادار هذه الندوة العلمية الامة الاستاذ محمد محمد الخطابي رئيس مصلحة النشر بديوان السيد وزير الاعلام بالرباط والملحق الاعلامي السابق لكتب تنسيق التعرير .

هذا ونورد هنا ايضا الاستجواب الخاص الذي خص به المكتب التلفزة المغربية حول نفس الموضوع ، والسؤال الذي وجه للمكتب هو : كيف بدأت فكرة البنك وتطورت :

جواب — امام ضخامة حصيلة المصطلحات العربية التي قابل بها مكتب تنسيق التعرير المفردات والماضيم الفرنسية والانجليزية فكر في نهج طريقة علمية كالتي تتبع في العالم الجديد للاستقادة بسرعة ويأخذ طريق من مجموعات مصطلحية تتزايد كل يوم حيث أصبح عدد المعاجم التي اصدرها المكتب لحد الان يناهز المائة والمتضرر وضمه لست بقية المجالات اضعاف ذلك ، وبعد دراسة الاكتشافات المتوفرة لدى دور دولية مثل IBM (Bull) تكون المكتب فكرة عن مدى طواعية الحرف العربي لتحقيق تخزين رصين للكلمات العربية في بنك يكون عروبيا في بداية الامر ليدرج ضمن البنك الدولي للكلمات باللغات المتعددة . وهناك تجارب كثيرة في بعض الاقطارات العربية شجعت المكتب على المضي في ابحاثه التي تبلورت منذ اربع سنوات في دراسة قدمت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ولكن بادرة جديدة هي شكل الحرف العربي عززت هذا الاتجاه

## الاحتفال بيوم المنظمة العربية لتربية والثقافة والعلوم

احتفل المكتب كعادته كل سنة بيوم المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الذي يصادف يوم 26 يوليوز من كل سنة ، وقد خص اجهزة الاعلام من صحفة واذاعة وتلفزة بالحاديـث مسـبة عن منجزات المنظمة واجهزتها المتخصصة ، وقد نظمت بهذه المناسبة ندوة في التلفزيون المغربي في موضوع (بنك الكلمات) وحضر هذه الندوة السادة الاساتذة :

— الدكتور علي مجيد كامل ممثل المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في سكرتارية مؤتمر الوزراء العرب لتطبيق العلم والتكنولوجيا في التنمية ، وقد تحدث سعادته فشرح وظيفة بنك الكلمات في تحقيق تطور اللغة العربية ومصطلحاتها التقنية ومواكبتها لمقتضيات العصر .

— الاستاذ احمد الفاسي الفهري مدير المركز الوطني للتوثيق بالرباط الذي شرح دور المركز الوطني للتوثيق في اتحاد الانتماء بوكالة الفضاء الاوربية حيث تخزن معلومات البنك للكلمات .

— الاستاذ محمد بن زيان الخبر في مكتب تنسيق التعرير ممثلا لمديره في هذه الندوة ، وقد تحدث سعادته فشرح دور مكتب تنسيق التعرير في الحفاظ على التكوين العربي السليم لبنك الكلمات ودور المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في تنفيذ المشروع ومسانته .

— الدكتور الراجي نائبا عن مدير معهد الدراسات والابحاث للتعرير بالرباط الذي شرح مشروع محمد الدراسات والابحاث للتعرير في انجاز الخطوات التقنية

وعن رسالته ، نؤكد ان تخزين الكلمات العربية في اشرطته المفتوحة سيتم في عدة خانات اولها الخانة التي تجمع المصطلحات العربية التي وجدت في مؤتمرات التعريب ، تليها خانة ثانية تضم حصيلة المعاجم التي صدرت من الجامع العربي ومكتب تنسيق التعريب وبقية المبادرات والمعاهد اللغوية ، وفي خانة ثالثة تحمل كلمات دارجة يتقى على لوانها بين المبادرات المذكورة .

ويمكن ان تضاف الى ذلك خانات اخرى حسب الحاجة ، مثل خانة الانفاظ العامية في الوطن العربي نظرا لما يمثله بعضها من دقة وعمق وقد تغنى عن وضع كلمة جديدة ، والاتصال على هذا النبع الفياض في الوطن العربي .

بغض الطريقة المعيارية التي وضعها الاخ احمد الاخضر غزال والتي نسحت المجال بحدود ادق في الدقة والوضوح . ولذلك تمت اتصالات في اطار اليونسكو «وكاستعرب» بين مكتب تنسيق التعريب باسم المنظمة وبين مراكز متعددة منها معهد الدراسات والابحاث للتعريب بالرباط والمركز الوطني المغربي للتوثيق فاندفع ان الاتجاه واحد وأن الوسائل واضحة وان تنسيق الجهد من شأنه ان يوفر الوقت والوسائل معا. فلهذا بدا يتبلور اتفاق شامل في الموضوع سيطرخ على انتظار المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم لتعزيزه باراء المجموعة العربية في هذا الموضوع .

ومن اجل اعطاء صورة واضحة عن هذا البنك



في المؤتمر الثاني ل بتاريخ الشام

# اللغة العربية قوم وحدة منذ ثلاثة آلاف سنة بين الشام والخليج والمحيط

شهدت الإنسانية اطراها منذ فجر التاريخ في  
الشتين الشرقي والغربي لعالم يشكل اليوم عصب  
الكتاب العربي المكين وقوامه الرصين !

نعم لقد انحدرت إلى المغرب الكبير منذ اربعة  
آلاف سنة أمواج عربية اطلق بعضها من جنوب  
الجزيرة العربية مهد الحضارات منضما إلى إرث الشام  
لنقل نواة الفكر العربي إلى الأطلس العتيق حيث أجمع  
النسابيون على أيادي الشاميين في تعمير المناطق  
المتبربة بين قبائل (المسامدة) و ( منهاجة ) و سهل  
(أكادة) مما لم يعد مجال للشك في صحته اليوم (رغم  
انكار ابن حزم وأبن خلدون ) (١) بعد الخبريات والكتشوف  
التي أبرزتعروبة البربر بل وعرادة البربر في بحبوحة  
العرب العارية !

وأن القوم الأساسي لحضارة المغرب الكبير منذ  
ثلاثة آلاف السنين لهم تلك اللغة التي ما زالت قائمة  
العماد موصولة الرفاد منطلقة من اللغة اليونية التي  
ركز نواها في أرض (أفريقية) أولا ثم في سواحل المحيط  
العرب الشاميون من بنى كنعان الذين أقاموا في مرحلة  
ثانية مدينة (قرطاج) أو قرية حداش أو القرية  
الحديثة عام 814 قبل الميلاد ثم خلفوا أول مهاجر (٢)

الى الاستاذ عبد العزيز بنعبد الله مدير المكتب  
يوم ثالث محرم 1399 موافق ثالث ديسمبر 1978 امام  
المؤتمر الثاني ل بتاريخ الشام كلمة هي فيها هذا الجم  
انعرب مشيدا بالفكرة النيرة التي استهدف فيها  
المؤتمر تأليل أمجاد هذه الكتلة المترامية التي هي بلاد  
الشام أرض الله .

ثم استطرد الاستاذ يقول :

« إن لارض الشام لا يزال ضلع في خلق الكيان  
العربي الموصول من الخليج إلى المحيط وقد كانت أرض  
الشام رأس ثالوث تتفرع أصلاده بين البحر الأبيض  
المتوسط والمحيط الأطلسي والخليج العربي » .

« فسائلوا التاريخ عن شيد حاضرتى (صور)  
و (جبيل) في الجنوب الشرقي لهذا الثالث وعمن  
أقام حاضرتى (أوتيك) <sup>Utique</sup> قرب تونس  
وليكوسوس (Lixus) قرب العرائش من أرض  
المغرب الأقصى منذ القرن الحادى عشر قبل الميلاد !

سلوا عن أهل معلم الحضارة وأهل مروبة  
جبال (التل) و (الريف) و (الأطلس) في المغرب  
الكبير مهدا لأشعاع نور الإسلام وانتقام أول وحدة

(١) يقال مهاجر من هاجر لا تُمْجَر من هجر ولذلك ينبغي أن نسمى العرب المقربين في أمريكا مثلا بـ رجال المهاجر لا بـ رجال المهجـر .

هذه الامالة العربية بتبنيها منذ اوائل عشرينات هذا القرن لتعريب شامل احتوى كل شعب العلوم وقطاعات التكنولوجية في الجامعات السورية في حين لا يزال الوطن العربي يتغنى الى اليوم في الافتبايس مما اقدمت عليه دمشق الشام منذ نصف قرن ويزيد !

لقد شعر الاستعمار الجديد منذ مطلع هذا القرن بعمق هذه الامالة وعراقتها هذه الاتالة في الشام المسلمة كمنطلق لتجييع الاشتatas وتعزيز القوى فمزق الرابطة الاسلامية المكينة الى وحدات الفت في عضد الاسلام ونسخ المجال في بحبوحة الشرق العربي لجرثومة دخلة اكتسحت الرابع من ارض فلسطين وثالث الحرمين !

وقد التقى كتاب الاطلس مع جحافل المروبة من جديد اسهاماً في تحرير مشارف الجولان ، معقل الابطال من يعرب ومحطان حيث بادر جلالة الحسن الثاني ملك المغرب بتحذق كتاب العرب .

انني لاحظ في هذا اليوم الميمون غرة العام المجري الجديد هذا التجمع الرائع للإشارة بالشام الاصيل موئل المروبة وامل انباع الاسلام ووحدة المسلمين !

في امريكا الجنوبية بعد جولة دامت ثلاث سنوات خلال مجاهل المحيط على اثر تدمير الرومان لقرطاج عام 146 ق . م . وقد عثر في ( البرازيل ) على كتابات حجرية تحمل تاريخ 125 ق . م . مكتوب بلغة يونانية في مسيح ليست غربية على كل من اهل الشام واهل المقرب اليوم بل هي من صميم لهجتهم العامية المشتركة التي احتضنتها حضارتها الاصيلة وقد ظهرت دراسات خاصة بالانجليزى والاسبانى تعزز هذه النظرة ، التي تشهد من جهة اخرى بان العرب هم الذين كشفوا القارة الامريكية قبل ( كريستوف كولومب ) بأزيد من الف خمسين سنة .

وقد ابى عرب الشام الاصلاه الا ان يربطوا الماضي بالحاضر العريق فعربوا مع اخوانهم اهل الاطلس ( 1 ) ربع ( الفردوس المفقود ) من ( الاندلس ) طوال ثمانية قرون كما امدو شقي امريكا شمالاً وجنوباً برجال المهاجر منذ عقود السنين يحملون من جديد مشعل المروبة ينذرها الخلاق وامانتها المبدعة التي تشكل اليوم حسنة جلجلة بين الادمنة النازحة الى ما وراء المحيط . وانتا لنذكر للشام ايضا احتضانها لاستمارية

( 1 ) ذكر الشريف الادريسي ان الشاميين نزلوا من الاندلس في ( ألبيرة ) وان اهل الاردن نزلوا في ( مالقة ) وان اهل فلسطين نزلوا في ( شذونة ) وان اهل حمر نزلوا في ( اشبيلية ) وان اهل قشرى مكتوا ( جيان ) وان اهل مصر كانوا في بيجه ومرسيه ( الحل السندينة لشكيب ارسلان ج ١ ص ٤٥ )



## مجلة

# البحوث والدراسات العربية

تصدر سنويًا عن معهد البحوث والدراسات العربية

صدر العدد الأول من المجلة في مارس (آذار) ١٩٦٩

— هيئة تحرير المجلة يسرها أن تدعو الباحثين والاستاذة من أعضاء هيئات التدريس بالجامعات العربية وغيرهم لنشر بحوثهم ودراساتهم العلمية في المجلة وخاصة في المجالات المتعلقة ببحث ودراسة المشكلات العربية المعاصرة من جوانبها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتاريخية والجغرافية والقانونية . كما تعنى المجلة ايضا ببارز الملامح الرئيسية للأدب العربي المعاصر وبخاصة ما يعكس منها الروابط الفكرية بين شتى أقطار الوطن العربي الى جانب اهتمامها الخاص بالدراسات الفلسطينية .

— ترجو هيئة التحرير من السادة الاستاذة الذين يرغبون في نشر ابحاثهم باللغة العربية ان يرفق كل منهم بحثه ملخصا بلغة اوروبية حديثة فيما لا يزيد عن الف كلمة ، كما يرجى ايضا من يرغب في نشر بحثه بلغة اوروبية حديثة ان يقدم ملخصا باللغة العربية بما لا يزيد ايضا عن الف كلمة ، ويراعي في الحالين ان يتراوح المقال او البحث بين ستة آلاف وثمانية آلاف كلمة .

— ترسل كافة المكابنات والابحاث المتعلقة بالمجلة على العنوان التالي :

**الاستاذ الدكتور محمد صفي الدين ابو العز  
رئيس معهد البحوث والدراسات العربية**

(١) شارع الطلبات - جاردن سيتي - ص. ب ٢٩٩ القاهرة )

— تقدم ادارة المجلة لكل من السادة المشركون في تحريرها ببحوثهم على سبيل الاهداء العدد الذي نشر به البحث بالإضافة الى عشرين فصلة من البحث .

— كافة الابحاث والدراسات المنشورة بهذه المجلة تعبر عن آراء كتابها ولا تحمل بالضرورة وجهة نظر المعهد او اية جهة أخرى يرتبط بها صاحب البحث .

— قيمة العدد ٥٠٠ جنيه مصرى او ٤ دولارات امريكية بخلاف رسوم البريد .

## استخدام الحاسوبات الالكترونية في مجال المعلومات

نشرت ادارة التوثيق والاعلام في المنظمة العربية للغربية والثقافة والعلوم بجامعة الدول العربية كتابا جديدا في السلسلة التي تصدرها وعنوانه «استخدام الحاسوبات الالكترونية في مجال المعلومات» وهو من اعداد الدكتور فاتن فهمي محمود المدرس بكلية الهندسة بجامعة اسيوط.

ويقع الكتاب في 180 صفحة ويشتمل على ثمانية نصوص تتناول هيكل البيانات واساليب التخزين، وخطوات انشاء ملف المعلومات ، ونظم ادارة البيانات واسترجاع المعلومات ، وعناصر تقييم نظم المعلومات.

## المركز للثقافة العربي في الصومال

انشأت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم التابعة لجامعة العربية في السنة الماضية مركزا ثقافيا عربيا في مقديشو عاصمة الصومال ليbeth التراث العربي الصومالي وترميم الوحدة الثقافية والتربوية بين الشعب الصومالي وبقية الشعوب العربية . ويعمل المركز حاليا على انشاء مكتبة عربية عامة ، ومكتبة للأفلام السينمائية التسجيلية او مكتبة موسيقية ، ووحدة للإعلام الثقافي العربي ، وذلك في تصعيد ملحوظ لنشاطه الثقافي الاعلامي .

## موسوعة حضارية عن الفن الاسلامي

قررت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم اصدار موسوعة حضارية عن الفن العربي الاسلامي، وذلك لتحقيق الهدف من اعادة كتابة تاريخ التراث العربي من جهة نظر عربية وتصحيح مسارات البحث في هذا المجال .

وتصدر الموسوعة في خمسة مجلدات تتناول معطيات الفن العربي في كل عصره .

— استقبل الاستاذ الدكتور محى الدين صابر مدير عام المنظمة العالمية للفنون الفرنسية الذي قدم عرضا عن نشاط المجلس في نشر اللغة الفرنسية واللغة العربية وتدعم اواصر الصلة بين الدول الناطقة باللغة الفرنسية والدول العربية في منطقة الشرق الاوسط وانريقيا ، كما عرض تصوراته بشأن اصدار ونشر قاموس زراعي باللغتين العربية والفرنسية واجراء دراسات من بيئة البحر المتوسط والمطاق القاحلة.

كما اوضح ان المجلس يصدر نشرة عن التعاون تسمى الفلاح وطلب ان تساهم المنظمة في تمويل اصداراتها وكذلك في تمويل مشروع المجلس .

وقد ابدى الاستاذ الدكتور محى الدين صابر ملاحظاته للعرض السابق وأوضح ان هناك اجهزة متخصصة في المنظمة تقوم على بعض النشاطات التي عرضت مثل مكتب تنسيق التعریف بالرياط ومشروع الحزام الاخضر في تونس وكذلك مهد الغرطوم لاعداد مدرسي اللغة العربية لغير الناطقين بها .

وبالفعل فقد بعث المجلس بمشروع مجمع لمطالحات الفلاحة الى مكتب تنسيق التعریف الذي قام بخراوه بدراساته واعادته الى المجلس المذكور كما تبادلت مراسلات بين المكتب وهذه المنظمة التي استدعت السيد مدير المكتب لزيارة كذا وتنسيق العمل مع قسم الترجمة بهيئة الام المتحدة .

## تكنولوجيا التعليم

صدر العدد الاول من مجلة (تكنولوجيا التعليم) وهي مجلة متخصصة نصف سنوية يصدرها المركز العربي للوسائل التعليمية في الكويت وهو جهاز تابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بجامعة الدول العربية يعمل على تطوير استخدام الوسائل التعليمية في مدارس الوطن العربي . وقد انصببت ابحاث العدد الاول على قضايا التعليم الذاتي والتكنولوجيا التربوية وأسهم في كتابتها عدد من المتخصصين في العالم العربي منهم أحد خبراء مكتب تنسيق التعریف .

## المؤتمر التاسع للآثار في البلاد العربية

تستعد المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بجامعة الدول العربية لعقد (المؤتمر التاسع للآثار في البلاد العربية) بمدينة صنعاء في اليمن في المدة من 1 إلى 10 سبتمبر 1979 ومن المقرر أن يكون موضوع «الآثار الإسلامية» هو الموضوع الرئيسي في جدول أعمال هذا المؤتمر.

ومن المغرب ، سيشارك الاستاذ عبد العزيز بنعبد الله مدير مكتب تنسيق التعریف في الوطن العربي ببحث عنوانه : (وضع الآثار الإسلامية في المغرب الاقصى) .

## ثلاثة معاجم من العربية الى الإسبانية والموسما والتوبية

انتهت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم التابعة لجامعة الدول العربية بوضع ثلاثة معاجم من اللغة العربية الى اللغات الإسبانية والموسما والتوبية .

المعروف ان لقتي الموسما والتوبية من اوسع اللغات انتشارا في غرب افريقيا . وتعتزم المنظمة وضع معاجم أخرى من العربية الى عدد من اللغات الآسيوية الكبرى في المرحلة الثانية من مشروعات المعاجم التي تتولى اعدادها .



## نحو إنشاء بنك الكلمات

منجزات المكتب في ميدان الترجم والمعجمات العلمية فقد تم تحرير تقرير عن هذه المحادثات بين الجانبين نورد بعض المقتضيات منه فيما يلى :

ان مكتب تنسيق الترجم هو الوكالة المتخصصة الرسمية العربية التي تقوم بتنسيق واستكمال المصطلحات التقنية التي تضعها الجامع اللغوية المختلفة والهيئات اللسانية ، والجامعات ، والكتب والعلماء ، وان قسم الخدمات اللغوية هو هيئة الترجمة الرئيسية في شركة سيمينز ، ومن أجل أن يقوم قسم الخدمات اللغوية بوظائفه ، يستخدم بنكا الكلمات بثمان لغات (الالمانية ، الانجليزية ، الفرنسية ، الإسبانية ، الروسية ، الإيطالية ، البرتغالية ، والهولندية ) . ويرغب في إضافة المصطلحات التقنية العربية إليها ، وسيقدم المكتب إلى الشركة المعجم المتخصص التي أصدرها . وتقوم الشركة بال مقابل بتزويد المكتب بالمصطلحات المتوفرة في بنك الكلمات التابع لها ، كما تقوم الشركة بادخال المصطلحات التقنية العربية التي يبعث بها المكتب في بنك الكلمات التابع لها وستكملها بالصطلاحات الالمانية مضافة إليها الانجليزية والفرنسية أو أحدهما .

هذا وينبغي أن يكون مفهوما أن الشركة مستعدة لتزويد المكتب بقوائم المصطلحات الخاصة ببيانين علمية لم يتاح لها المكتب في أعماله لحد الآن ، ولكن يحتوى بنك الكلمات التابع للشركة على المصطلحات في جميع حقول المعرفة وليس مجرد حقل الهندسة الكهربائية والالكترونية ، قامت الشركة بتنظيم اتفاقات مع معاهد رسمية ومؤسسات خاصة تعنى بالصطلاحات ، وذلك لكي تتوصل الشركة بصطلاحات جميع حقول المعرفة

ترتظر علاقتنا بالمنظمات الدولية التي كونت بنكا الكلمات على ضرورة امدادها بما وضعته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم من مصطلحات سواء الموحدة في مؤتمرات الترجمة أم التي مازالت مشاريع وذلك في نطاق دعم استعمال لغة الشاد في المحافل الدولية .

ومن جهة هذه البنوك بنك الكلمات بجمعية علوم الفضاء في ( فراسكانى ) بإيطاليا التي تستعمل الحروف المشكولة للاستاذ احمد الاخضر غزال مدير محمد الدراسات والابحاث للترجم بالرياط ومؤسسة (سيمنز الالمانية ) .

وكتموج لعلقنا مع المؤسستين نورد مقتطفات من المراسلات المتداولة مع قسم اللغات بشركة سيمينز الالمانية ومحمد الدراسات والابحاث للترجم في هذا الموضوع .

بناء على رسالة تلقاها المكتب من شركة سيمينز عن طريق المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، فقد باشر المكتب لاجابة الشركة عن طلبها بفتح مجال للتعاون بين المؤسستين في ميدان خزن المصطلحات وتبادل المعلومات والوثائق .

وبعد مراسلات متعددة وزيارة قام بها بعض الخبراء من الشركة الى مكتب تنسيق الترجم وما السيدان كارل هاينس ورؤوف هنا الله الذين أجريا محادثات مطولة مع الاستاذ عبد العزيز بنعبد الله — مدير المكتب وبعض الخبراء المختصين بالمكتب — حيث تم اطلاع الخبراء المؤسسين من قبل الشركة على

تبتلك بنوكاً للكلمات ، حيث تقوم بخزن المصطلحات العلمية والتكنولوجية بعدد من اللغات في ذاكرة الحاسوب الإلكتروني ، وترغب في إضافة المقابلات العربية لهذه المصطلحات .

ومن بين المؤسسات العربية والعالمية التي طلبت مساعدة المكتب في إمدادها بالمصطلحات العربية وعرضت تعاونها مع المؤسسات الآتية :

١ - وكالة الرابط الدولي الذي يوجد مركّه في روما .

٢ - جمعية الجامعات التي تستخدم الفرنسية كلها أو جزئياً في باريس (أوليفييه)

٣ - البنك الإقليمي للكلمات في كندا

٤ - مركز التوثيق في جامعة الموصل - الموصل - العراق .

٥ - شركة (سيميتس) في بيونغ حيث توجهت بطلبها إلى المنظمة التي احالته على المكتب .

وكل هذه المنظمات تبتلك بنوكاً للكلمات تستخدّم في تجميع المصطلحات العلمية والتكنولوجية وتنظيمها .

وعليه فإن المكتب قد تبنى منهجية واضحة محددة في هذه القضية تتلخص فيما ياتى :

أولاً : نظراً لأن المنظمة تسعى إلى نشر الثقافة العربية وطنيناً ودولياً ، فإن المكتب يبعث بالمصطلحات العربية المتجمعة لديه إلى كل مؤسسة علمية تطلبها دون مقابل مالي . علماً بأن المكتب يوضع لكل من يطلب هذه المصطلحات بانها تقع في ثلاثة أصناف :

١ - المصطلحات الموحدة التي اقرتها مؤتمرات التعرّيف التي تعقدتها دورياً المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .

ب - المصطلحات التي وضعتها الجامع اللغوية العربية والجامعات والهيئات اللسانية والعلمية ، وجمعها وتنسيقها مكتب تنسيق التعرّيف .

ج - المصطلحات التي يقترحها الكتب والمؤلفون

الإنسانية ، والشركة وائنة من قدرتها على التوسط لابحثاد اتصالات بين المكتب وبين دوائر المصطلحات في أوروبا ، ويتوافق المكتب والشركة على تبادل المصطلحات وأضافتها بآية لغة (بما فيها اللغة العربية) إلى مجموعة المصطلحات (المتوفرة لديهما) مجاناً وبصورة متباينة ، وستتفق شركة سيميتز جميع أعمالها في هذا المجال بمساعدة برنامجها اللغوي من نظام فريق انظام الرتابة الإلكتروني الذي تبنيه الشركة) والذي ستنضيف اليه في المستقبل القريب فرعاً عربياً قادراً على استعادة المعلومات على أنبوبة أشعة كاثود CTR وجهازها الطابع .

اما بخصوص علاقات مكتب تنسيق التعرّيف مع معهد الدراسات والابحاث للتعرّيف بالرباط ، فقد توأملاًت الاتصالات والمشاورات بخصوص التنسيق بين المؤسستين فيما يتعلق بخزن المصطلحات وتبادل المعلومات والوثائق .

وهكذا فقد تم الاتفاق بين المكتب والمعهد على تسيير جمودهما في هذا الميدان لما فيه خير الأمة العربية ولغة الفساد .

### منهجية مكتب تنسيق التعرّيف تجاه بنوك الكلمات

ان الاهداف التي تسعى إليها منظمتنا في تزويد الأمة العربية بجميع ما تتطلبه خطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية من مصطلحات علمية وتقنية منسقة وموحدة تفرض على مكتب تنسيق التعرّيف تبني وسائل حديثة تتناسب وجسمة المهم الموكولة إليه . ونظراً لازدياد عدد المعلمات المتخصصة التي يصدرها ، وتكلّف المصطلحات المتجمعة لديه ، وارتفاع عدد اللغات التي يستقى منها المكتب ما يستجد يومياً من مصطلحات ، فإنه أصبح من المحمّ استخدام الحاسوب الإلكتروني في الاتجاه المعجمي الذي يسطّع به مكتباً . ولحين شراء الحاسوب الإلكتروني المطلوب ، فإن من مساحة المكتب أن يستخدم التسهيلات التي تقدمها إليه الوكالة العربية والعالمية المتخصصة المماثلة التي

مؤتمر التعريب الم قبل الذى تررت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم عقده آخر عام 1980 ويعمل المكتب لاستكمال كل ذلك حسب الامكان فى مؤتمر خامس للتعريب سينعقد حسب منهجية اللوائح فى آخر سنة للتخطيط الخامس وهو عام 1983 ويتقى امام المنظمة فترة احتياطية هي ثلاثة السنوات التى تنتهي عام 1986 للاقاء اللسمات الاخيرة على المعجم العلمي والتكنولوجى العربى العام الذى ستتبلور مصطلحاته فى كشف عام يدخل فى (رابط) Terminal خاص يكون بمقر مكتب التنسيق بالرباط لمد (الرابط) الدولى الذى يوجد مركزه بروما وقد اجرينا لهذه الغاية اتصالات مكثفة بمختلف الهيئات التى تعمل فى هذا المجال لتبادل الرأى ووضع خطة للتنسيق نعرضها على المنظمة للبث النهائى فى شأنها ، ومن جملة هذه الهيئات وزارة التخطيط بالمملكة المغربية والمركز الوطنى للتوثيق الذى يتوفى على الجهاز الرابط مع روما ومعهد الدراسات والابحاث للتعريب وممثل البنك الدولى فى روما ويعود جمعية الجامعات التى تستعمل اللغة الفرنسية جزئياً أو كلياً في دراستها (أوبيلف) ومندوب البنك الائتمانى للكلمات فى كندا وأسفرت الاتصالات الأولى وخاصة مع المركز المغربي للتوثيق وممثل اليونسكو بالمغرب عن ضرورة مساعدة المنظمة فى شخص وكالتها المتخصصة وهى مكتب التنسيق فى هذه العملية الدولية ضمن اختصاصات المكتب وطبقاً لتعليمات المنظمة . وهكذا سيتم باشراف المنظمة خزن المصطلحات الموحدة ووضع شارة خاصة على غير الموحد مما تم تجبيمه وتوزيعه في الوطن العربي فى شكل مشاريع معجمية ينذر عددها الان المائة بثلاث لغات .

وبذلك ستكون المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم قد أنجزت عملاً طلائعاً موازاة ما يجري الآن في أوروبا وأمريكا دعماً لغة الضاد كادة خامسة من المخالف الدولية التي تعلق على المنظمة كبير الامال لتحقيق وحدة لغة الضاد كلغة للتكنولوجيا والعلوم .

كما اجرى سيادته حديثاً اذاعياً مع مبعوث الاذاعة البريطانية في نفس الموضوع .

والمعجميون من ذوى المكانة العلمية المرموقة وتشيرها مجلة اللسان العربى ليدي فىها المختصون رأيهم .

وهذه الاصناف متميزة بعضها عن بعض ملباً للجهة التي تصدرها والعنوان الذي تحمله .

ثانياً : يطلب المكتب من المؤسسات التي تحصل على المصطلحات العربية وتخرّزها في بنك الكلمات تزويده بما يتوفّر لديها من مصطلحات باللغات الأخرى ليستفيد منها في تطوير أعماله المعجمية .

ثالثاً : لا يلتزم المكتب بالتعاون مع جهة معينة او مؤسسة بذاتها ، وإنما يتعاون مع جميع المؤسسات المدنية لفترة تجريبية قد تدوم سنة او أكثرها ليتمس جدية المؤسسة ونوعية العمل الذي تتجزءه .

رابعاً : فيما يتعلق بالطريقة الطباعية ، فإن المكتب يلتزم بالطريقة التي يقع عليها اختيار الدول العربية وتقريباً المنظمة ، علماً بأن المكتب يوصى بضرورة توفير الطريقة المقترحة على الشكل (الحركات) لأهمية ذلك في ضبط المصطلحات ودققتها وتوجد بين أيدينا الآن الطباعة المبابرة التي وضعها الاستاذ / أحمد الأخضر غزال .

خامساً : لا يرى المكتب مناساً من شراء حاسب الكتروني خاص به يسرّ له تنفيذ أهداف المنظمة الطموحة بصورة أسرع وأفضل .

### **التخطيط الخامس وبينك الكلمات**

#### **ملحق بمشروع التخطيط الخامس (1978 - 1983) (بنك الكلمات)**

يعمل مكتب التنسيق من الان على تجميع المصطلحات اللغوية التي مازالت في طور المشروع والتي تم التصديق عليها وتوحيدها في مؤتمر الجزائر (1973) ولبيبا (1977) وذلك لخزنها فيما اصطلاح على تسميته بينك الكلمات الذي يدرج في مشروعنا العام المتعلق بالحاسوب الالكتروني وينتظر ان يكون معظم مصطلحات التقنيات والمهن جاهزاً مع تسطع كبير من مصطلحات التعليم العالى ليعرض على

# مؤتمرات التعریب

## ب - المؤتمر الرابع للتعریب

### ١ - مواد المهنیات والتقنيات

يواصل المكتب الاتصال بوزارات التربية والتعليم بالبلاد العربية وببعض المؤسسات ذات الصبغة المهنیة والتقنية للحصول على المصطلحات الخاصة بالمواد التقنية والمهنیة . وقد شكل المكتب لجنة من العاملين به للقيام بزيارات ميدانية للمدارس والمؤسسات التعليمية بالملکة المغربية . تمد الحصول منها على قائمة بالمواد التي تدرس فيها ، وعلى المترات الدراسية وبمقارنتها هذه المقررات وقوائم المواد مع ما توصلنا به من بعض الدول العربية الأخرى امكن الخروج بقوائم مشتركة من المواد ، اتفقت كنواة تلده في جميع مصطلحاتها مما يتوفّر عليه المكتب من مراجع ومعاجم . وقد تم الاتفاق على البدء بالمجالات التالية : الكهرباء ، الميكانيكا ، العمارة والبناء ، التجارة ، الطباعة ، التجارة والمحاسبة ، تكنولوجيا الانتاج . وقد بدأ فريق العاملين بالكتب في جمع المصطلحات هذه المواد ، وتم بالفعل جمع قسط كبير منها باللغات الثلاث او ثنائية اللغة . ويجرى حالياً متابعة وضع اللغة الثالثة لها .

كما حاول المكتب التعرف الى ما يدرس من مواد في بعض الاطلار الاوربية وخاصة في البلاد ذات التقدم التقني المحظوظ مثل المانيا الغربية وفرنسا فاتفقنا مع شركتي (سيمنز) و (أنترا) للتبادل المعلومات في هذا المجال ، وذلك في نطاق البنك الدولي للكلمات ، وبدأتنا بالفعل نتلقى معاجم تقنية ومهنية بالانجليزية والالمانية والفرنسية للاستعانة بها في هذا الميدان .

### ١ - نشر المصطلحات التي اقرت في المؤتمرين الثاني والثالث للتعریب

بدأ المكتب منذ ماتج بنایير الماضي في اختيار بعض المصطلحات العلمية مما تم الاتفاق عليه في المؤتمرين الثاني والثالث للتعریب ، وتم طباعتها في قوائم . وتوزيعها على دور النشر وأجهزة الصحافة والإذاعة والتلفزة ووكالات الابباء ووزارات الاعلام في الوطن العربي قصد نشرها في هذه الوسائل بما لا يزيد عن خمسة مصطلحات يومياً . كما ارسل المكتب رسائل الى وزارات التعليم بالبلاد العربية يجثها على الاخذ بالمصطلحات الموحدة في مؤتمر التعریب الثاني والثالث ، وذلك عند تأليف كتابها والزام الاساتذة والمربيين بهذه المصطلحات كما تام المكتب في هذا الاطار بمبادرة اخرى تبلورت في اقامة اسابيع التعریب في كل دولة عربية ، نظم الاول في المغرب والثاني في تونس من 3 الى 10 يناير 1979 ، والثالث والرابع في دولة الكويت من 7 - 12 ابريل 1979 ، سينظم في الجمهورية العربية الليبية خلال الاسبوع الاول من شهر رمضان المعمد ، والخامس في الملکة العربية السعودية من بداية عام 1400 هـ وال السادس يجري الان تحديد موعده بدولة قطر .

وتختزل هذه الاسابيع كلها اقامه معارض للتعریب بمنجزات المنظمة والمكتب وتنظيم ندوات ومحاضرات يلقيها خبراء متخصصون من المكتب في مواضيع تتعلق باللغة العربية والمصطلح العلمي الموحد في المؤتمرين الثاني والثالث للتعریب .

هذه اللجان التي وضع لها المكتب خطة خاصة  
للاستفادة منها في أعماله في المستقبل .

## 2 - الندوات

اما ما يتعلق بالندوات التي تقرر ان تسبق انعقاد المؤتمر الرابع للتعريب فان المكتب يزعم عقد ندوتين الاولى تختص بمواد التعليم المهني والتكنى في منتصف شهر نوفمبر المقبل ، والثانية سيحدد موعد انعقادها فيما بعد على ضوء ما ستنظر عنه الندوة الاولى .

## 3 - اللجان الجامعية ولجان وزارات التربية

لقد سبق للمكتب ان ارسل الى وزارات التعليم والى رؤساء الجامعات في البلاد العربية طالبا منها تكوين لجان جامعية وعلى صعيد وزارات التربية يكون اعضاؤها من ذوى الخبرة في مجال العلم والتكنى ليكونوا له بمثابة المغذي بالمصطلحات التي تستعمل في بلادهم وفي كل القطاعات التي يعملون فيها . وبالفعل فقد توصل المكتب ولايزال يتوصلا بقوائم تضم اعضاء هذه اللجان العلمية سواء داخل الجامعات او على مستوى وزارات التربية وقد قام المكتب من جهته بتزويدهم في حين بمخططه العشرين والمخطط الثلاثي ، وبما يتوفى لديه من معلومات ومن مطبوعات تعينهم على أداء مهمتهم ، كما اتبع ذلك برسالة يهيب فيها بالجميع لمواصلة المكتب بكل ما يستعملونه من مصطلحات كل في نطاق اختصاصه ، ومتابعة ما يستجد منها مستقبلا في القطاعات التي يعملون فيها حتى يتمكن المكتب من تغطية كل ذلك وتنسيقه اعدادا مؤتمرات التعريرب المقبلة لاستكمال مختلف مجالات التعليم الجامعي .

الذى انعقد فى نهاية نفس الشهر فى مالقة باسبانيا وقد لقى تدخل سياته بخصوص استخدام اللغة العربية فى الحاسوبات الالكترونية تحبيذا من كافة الاعضاء وخصوصا السيد الرئيس وممثل الحكومة العراقية حيث طرح سياته حسب ما هو مقتضب فى محاضر الجلسات موقف المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم من خلال وكالتها المتخصصة ، وهى مكتب تنسيق التعريرب فى الوطن العربى ، مع بيان الجهد المبذولة الان من طرف المكتب من أجل الاتصال بمختلف الهيئات المعنية فى الوطن العربى او فى اوروبا وامريكا لاعداد مشروع متكامل ، وقد اوضح سياته للندة ان هذا المشروع سبق للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم من اجل اخذ رأى كافة الدول العربية قبل بلورته فى صيغته النهائية ، حيث اكد ممثل المنظمة ان قضية تعرير الحاسوبات الالكترونية يجب ان يثار فى مؤتمر (مالقة) على أساس البحث عن لغات غير الانجليزية لاستخدام هاته الحاسوبات نظرا لكون الامر لا يهم اللغة العربية وحدها ، بل يهم لغات اخرى تبحث عن طريقة لاستعمالها دوليا مع بيان البادرات والتجارب التى حققتها القطاع العربى فى هذا الباب ، وقد اسفرت الندوة عن توصيات منها بخصوص التعريرب التوصية الثانية عشرة وهى كما يلى :

« التعاون والتنسيق فى عملية التعريرب واستخدام اللغة العربية فى الحاسوبات الالكترونية ومعالجة المعلومات ونشر علومها واعتبار هذا الموضوع ذا اولوية مطلقة لانعكاساته الحضارية والتلقافية والقومية » .

### ندة تونس حول علم المصطلحات

قام معهد بورقيبة للغات الحية التابع للجامعة التونسية بتنظيم ندوة حول المصطلحات العلمية بالتعاون مع منظمة الجامعات الناطقة جزئيا او كليا باللغة الفرنسية ، وقد مثل المكتب فى هذه الندوة الاستاذ محمد بن زيان - الخبير بالمكتب ، وقد استمرت هذه الندوة من يوم 17 يوليو 1978 الى يوم 21 منه ، وكانت حافلة بالعروض والمناقشات والتدخلات المقيدة لان الاعضاء المشاركون وكلهم متخصصون فى علم اللغة العلمية والتلقافية ومواجهة المشاكل الخاصة بالترجمة تقدموا بابحاث مستوفية حول الطرق المثلث لتطوير اللغة

### الندة العربية التحضيرية للمؤتمر

#### الدولى لاستراتيجيات وسياسات ومعالجة

#### المعلومات فى الحاسوبات الالكترونية

قام سياته مدير المكتب الاستاذ عبد العزيز بنعبد الله ابتداء من يوم سادس غشت بزيارة للمرأق لحضور الندوة العربية التحضيرية للمؤتمر الدولى لاستراتيجيات وسياسات معالجة المعلومات فى الحاسوبات الالكترونية

المصطلحات العلمية وما معاناه ولا يزال يعانيه المكتب من الصعب في القيام بأعماله لاداء رسالته وفيه اشاره للمنهجية التي يتبعها وكذلك لبعض الحلول والمشاريع البنية على التجربة والعمل التخطيطي والمنطقى .

اما القسم الثاني فقد تصدى فيه المكتب الى طور التطبيق لما سبق ووضعه من تخطيطات سواء منها الطويلة المدى او القصيرة المدى ، وفيه ايضا اشارات لما تام به المكتب ولايزال من تنظيم الندوات والمؤتمرات والاتصالات بالمؤسسات المختصة والجامعية وغيرها لتنمية الحصائر المصطلحة التي يستهدف تجميعها الى وضع معجم علمي عام بحول الله .

والنقل والمصطلحات الجديدة وضبطها وتوحيدها على الصعيدين الوطنى والدولى أحيانا .

ومما زاد هذه الندوة أهمية وفائدة بالنسبة للعلم العربى ووسائل تطوير لغة الضاد وتنميتها في المجال العلمي ما أدلی به الأعضاء الغربيون من نتائج لدراساتهم وتجاربهم في مجال البحث الخاص بالوسائل الالكترونية المستخدمة في علم المصطلحات والتي أصبحت العرب في حاجة ماسة الى اللجوء اليها ، كما اوضح ذلك المكتب في عدة مناسبات بل انه أصبح يسمى منذ عهد غير قريب سعيا حيث استغلوا لها في خدمة لغة الضاد .

اما العرض الذى تقدم به المكتب فهو يحتوى على تسعين اولئكما حول مشاكل تعریف العلم وتنسيق



# المؤتمرات المتخصصة

(اسبوع للتعريب) في بلادها من 3 الى 10 يناير 1979 حيث توجه مدير المكتب الى تونس وافتتح معرضاً للمكتب يضم مطبوعات المكتب والمنظمة في مدينة صفاقس ، وذلك بمناسبة انعقاد مؤتمر علوم البحار هناك ، والتي سبع محاضرات في تونس العاصمة وفي مدن سوسة والقيروان وقبس ، كما شارك سفاساته بمحاضرة توجيهية في مؤتمر علوم البحار بـمدينة صفاقس .

وقد لقى هذا الاسبوع صدى طيباً في الاوساط الثقافية بالجمهورية التونسية ، ويتجلى ذلك في الرسائل العديدة التي يتوصل بها المكتب من مختلف الهيئات والاممارات هناك تنويعها بهذا الاسبوع الاعلامي الثقافي ، اضف الى ذلك ان اجهزة الاعلام التونسية قد خصمت حيزاً هاماً من صفحاتها وبرامجها للحديث عن هذا الاسبوع وعن منجزات المنظمة والمكتب في شتى الميادين الثقافية ، وقد كانت الصحف تنشر زاوية خاصة بعنوان (العربية لغة العلم والتكنولوجيا) تتالف من مسطوحات يزودها بها المكتب بصورة منتظمة .

## ـ اسبوع التعریب في الكويت :

انظم المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في الكويت اسبوعاً للتعریب تحت شعار (العربية لغة العلم والتكنولوجيا) ، وذلك بالتعاون مع مكتب تنسيق التعریب في الوطن العربي بالریاض التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بجامعة الدول العربية . وقد

ـ مساهمة المكتب في المؤتمرات والندوات والمعارض والاسابيع الثقافية المتخصصة: من المهام العلمية والانشطة الثقافية لمدير المكتب والخبراء به ، ألاسهام باسم المكتب في بعض المؤتمرات والندوات والمعارض والمعارض والاسابيع الثقافية المتخصصة والتي تدخل في نطاق اختصاصات المكتب او المنظمة بتكليف من هذه الاخرية فيما يتعلق بها . وهكذا فقد شارك المكتب في المدة الاخيرة في المؤتمرات والمناسبات التالية :

## ـ اسابيع للتعريب في بعض الاقطاع العربية:

### ـ اسبوع التعریب في تونس

تنفيذاً لتوصيات المؤتمر العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم المنعقد في الخرطوم في اواخر يونيو 1978 الخاصة بتنشيط العلوم والتقنيات وايصالها الى المواطن العربي ، قام مكتب تنسيق التعریب بتنظيم حملة اعلانية تحت شعار (العربية لغة العلم والتكنولوجيا عام 2000) . وتتجلى هذه الحملة في اقامه اسبوع للتعريب في كل قطر عربي وفي نشر المصطلحات التقنية والعلمية التي صادقت عليها مؤتمرات التعریب التي عقدتها المنظمة . وأسمهم فيها ممثلوا الدول العربية جيماً . وبعد ان بدأت الحملة في المملكة المغربية بمحاضرة القاها السيد مدير المكتب في الموضوع ، باذرت الجمهورية التونسية بالتعاون مع المكتب في اقامة

الملحوظات الى المنظمة العربية للعلوم الادارية في الموعد المحدد ، ولقد عقدت هذه المنظمة بالتعاون مع جمع اللغة العربية بدمشق اجتماعاً في العاصمة السورية خلال الفترة 3 - 15 نبرابر 1979 ، ودعت المكتب الى ارسال ممثل عنده ، وقد شارك في هذا الاجتماع أحد خبراء المكتب الذي كان من بين المؤسسين القليلة التي تقدمت بملحوظات مكتوبة في هذا الموضوع.

#### **ج - الاجتماع الثاني للخبراء العرب لدراسة مصطلحات الحاسوب الالكترونية**

انعقد هذا الاجتماع بالمركز القومي للحاسبات الالكترونية في بغداد ابتداء من يوم 30 يناير الى ناتح نبرابر 1979 وقد شارك فيه عدد من المختصين العرب في الحسابات الالكترونية وفي علم اللغة والترجمة. وكان موضوع الدراسة هو الجزء الثاني من مشروع «المجم العربي الموحد لمصطلحات الحاسوب الالكترونية» الذي وضعته المنظمة العربية للعلوم الادارية اسهاماً منها في ميدان التعریف وتنمية اللغة العربية والعمل على رفع مستواها ، وهو عمل تتجلى أهميته في تكاثر استخدام الالات الالكترونية في شتى المجالات العلمية والتكنولوجية ، وكذلك الادارية والاقتصادية التي تم المنظمة بصفة خاصة والتي أصبح الاعتماد بها من الضرورة بمكان وقد شارك في هذا الاجتماع أحد خبراء المكتب الذي شرح وجهة نظر المكتب في المصطلحات الواردة في المشروع والذي سبق للمكتب ان دون عليه ملاحظاته وتوجيهاته ويbeth بها الى المنظمة العربية للعلوم الادارية في اباهه .

#### **د - المعرض الثالث لكتاب العربي الجامعي**

توصي المكتب بدعوة المشاركة في المعرض الثالث لكتاب العربي الجامعي الذي تنظمه المكتبة المركزية لجامعة البصرة ابتداء من 30 مارس 1979 .

وكان المكتب دائماً بمقره مثل هذه المعارض العلمية الهامة ، مما يمكنه من نشر المصطلحات العلمية الموحدة على نطاق واسع ، فقد استجاب لهذه الدعوة بارسال مجموعة هامة من مطبوعاته لعرضها في هذا المعرض العلمي الهام .

تضمن الأسبوع الوانا مختلفة من النشاط الثقافي فما يلي معرض للكتاب في المكتبة المركزية بجامعة الكويت اشتمل على عشرات المعلمات المتخصصة الثلاثية اللغة ( عربي - انجليزي - فرنسي ) التي اصدرها مكتب تنسيق التعریف وعلى الكتب المدرسية في المواضيع العلمية التي اصدرتها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم . واشتمل أسبوع التعریف على عدد من المحاضرات العامة التي أقيمت في جامعة الكويت واتحاد الأدباء الكويتيين منها :

(1) العربية لغة العلم والتكنولوجيا ، للاستاذ عبد العزيز بنعبد الله مدير مكتب تنسيق التعریف .

(2) اللغة العربية وعلم الانسان ، للدكتور رشدى نكار ، الخبر غير المترغب بالمكتب .

(3) استخدام العقل الالكتروني في معالجة المصطلحات العلمية للدكتور على القاسمي ، الخبر في المكتب .

كما تضمن الأسبوع عدة لقاءات بين خبراء المكتب ولجان التعریف في جامعة الكويت ووزارة التربية الكويتية ، وعدة دورات مصحفية واذاعية وتلفزيونية ، تناولت تفصيلاً التعریف وافضل السبل لتعریف التعليم في جميع مراحله .

وفي هذا الاطار ايضاً سيقوم المكتب بتنظيم اسابيع اخرى مماثلة بدعوة من الجهات التي يعنيها الامر في كل من المملكة العربية السعودية ، والجامعة العربية الليبية ، ودولة قطر .

#### **ب - الاجتماع الخاص بمصطلحات العلوم الادارية :**

تمت المنظمة العربية للعلوم الادارية باعداد سمعن كامل لمصطلحات العلوم الادارية ( عربي - انجليزي - فرنسي ) . ويعود الى المكتب بنسخة من المصطلحات حرف A مصنفة حسب فروع العلوم الادارية كالاقتصاد والمحاسبة والاحصاء والقانون . لاجل تكليف المختصين في مكتباً بتنديق هذه المصطلحات .

وقد قام خبراء المكتب بتنديق هذه المصطلحات وتوسيع ملاحظاتهم التقنية واللغوية على المصطلحات الانجليزية والفرنسية و مقابلاتها العربية ، وكذلك مراجعة صياغة مذلولاتها ، وقد بعث المكتب بهذه

# الامانة العلمية

المقدمة الى كلية الفقه من قبل السيد محمود حسن على العيساوي المخرج من الكلية في العام 1970 - 1971 ، وجذنا المقال المنشور مطلبًا لمحويات الرسالة الا في بعض الاسور الطفيفة . . . . .

ان مجلة اللسان العربي اذ تأسف لما حدث وتهيب بالدارس ان يتفضل جهدا اكبر في تمويد الطلاب على الامانة والاخلاق الاسلامية السامية الاخرى ، وبالجامعات ان تولى الامانة العلمية في البحث شأنها اعظم .

كانت مجلة اللسان العربي قد نشرت في مجلدها الرابع عشر ، الجزء الاول ، ص 23 - 52 ، بحثاً بعث به اليها السيد شاكر طوفان العيساوي بعنوان «القياس اللغوي و أهميته في تطوير اللغة » . وقد وردت الى المجلة مؤخرًا رسالة من السيد محمود حسن علي يشير فيها الى « ان البحث المذكور هو نص رسالة التخرج التي تقدم بها الى كلية الفقه في النجف الاشرف » . وان السيد العيساوي كان زميلاً له . وتقصيًّا للحقيقة كتبت اللسان العربي الى كلية الفقه في النجف الاشرف ترجمة التحقيق في الامر ، فوردتها جواب الاستاذ عميد الكلية الذي يقول فيه « وبعد المقارنة بين هذا المقال ( المنشور باسم السيد شاكر طوفان العيساوي ) والرسالة

# أخبار

المعجمية مستعيناً في ذلك بالحاسب الإلكتروني الذي يستخدمه المكتب قريباً ، والدكتور على القاسمي هو من الكفاءات العربية المتخصصة في الدراسات المعجمية واستخدام الحاسب الإلكتروني في البحوث اللغوية .

ولقد عهد المكتب إلى الدكتور القاسمي - أضلاعه إلى أعماله العلمية والفنية - القيام بمهام الاتصالات الإعلامية بمختلف أجهزة الإعلام في الوطن الغربي .

## مجلة الدوحة القطرية ومعركة التعريب

أجرى مندوب مجلة الدوحة القطرية نور الدين عباس مقابلة شاملة عن معركة التعريب في العالم العربي مع الاستاذ عبد العزيز بنعبد الله مدير مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي ، ولقد تناول الاستجواب الذي استغرق ساعتين ، العوائق السياسية والتربوية والتقنية لسير التعريب ، والخطط التي تنهجها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في إزالة تلك العوائق وتحقيق التعريب المتكامل طبقاً لنهاية دروسه تضمن ارتفاع المستوى العلمي واستخدام العربية لغة للتدريس في كافة الجامعات والإدارات في الاقطار العربية .

## تعريب السياحة المغربية

تقوم وزارة السياحة في المملكة المغربية باعداد مشروع تعريب المصطلحات السياحية لتعيم نشرها بين كل المؤسسات ذات الصبغة السياحية ، وذلك من أجل النهوض بالقطاع السياحي وتنمية السياحة العربية على وجه الخصوص ، وقد التمس السيد وزير السياحة من مكتب تنسيق التعريب موافقة وزارته بجميع المصطلحات الفندقية والسياحية المغربية وقد سبق للمكتب أن أصدر معجماً للسياحة بثلاث لغات .

\* انعقد في جنيف من 13 إلى 18 بيزاير اجتماع لجنة الخبراء العرب وترأس الجلسة الافتتاحية المدير العام المنظمة الدولية للملكية الصناعية ، وأشرف مدير مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي على اعداد المعجم الدولي للملكية الصناعية باربع لغات (العربية والإنجليزية والفرنسية والاسبانية ) . (تجدون في الجزء الثاني من هذا العدد ، مصطلحات الملكية الصناعية ) .

كما توجه إلى العراق لحضور مؤتمر تعريب التعليم العالي الذي نظمته جامعة بغداد بتاريخ رابع مارس 1978 وند مكتب التعريب المكون من مدير الاستاذ عبد العزيز بنعبد الله والاستاذين الدكتور رشدي فخار الخبر بالمكتب والدكتور محمد علي كامل ممثل المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في (استعرب) المنظمة العربية للتكنولوجيا والعلوم .

ومعلوم أن مكتب «التعريب» ينكب الآن بتعاون مع كافة الجامعات العربية على الاعداد للندوات التي ستعقد خلال التصميم الخامس الذي ينتهي عام 1983 الذي سيكلل بمؤتمر التعريب الخامس لاتمام مشكل التعريب في جميع مجالاته ( التعليم - الادارة - التكنولوجيا والحضارة ) .

## الدكتور على القاسمي خبير في مكتب تنسيق التعريب

التحق بمكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي بالرباط الدكتور على القاسمي - استاذ اللغويات التطبيقية سبقاً في جامعات العراق والمملكة العربية السعودية والمغرب والولايات المتحدة الامريكية - بوصفه خيراً منتخباً من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بجامعة الدول العربية .

ومعلوم أن مكتب تنسيق التعريب هو الوكالة العربية المتخصصة في المنظمة تعمل على تطوير أساليبه

## معاجم علمية رباعية اللغة

متخصصة ثلاثة اللغة ( عربي ، انجليزي ، فرنسي ) ويعرضها على مؤتمرات التعریف التي تعتدھا جامعة الدول العربية لائرارها وعمیم استعمالها في جميع الاتصال العربي .

ومما يجدر ذكره ان مكتب تنسيق التعریف قد توصل الى اتفاقات مع مؤسسات عالمية لدخول جميع المصطلحات التقنية العربية في الحاسوب الالكتروني بجانب اللغات الانگليزية والالمانية والفرنسية والروسية مما يساعد على الحصول على ما يستجد من مصطلحات علمية في هذه اللغات .

### منظمة الامم المتحدة تعریف مصطلحاتها الديموغرافية

طلبت اللجنة الاقتصادية لغربية آسيا في الامم المتحدة الى مكتب تنسيق التعریف في الوطن العربي بالریاط المساعدة في مشروعها الخاص باعداد دليل للمصطلحات الديموغرافية توضع فيه المقابلات العربية الى جانب المصطلحات الانگليزية والفرنسية ، وقام المكتب بتزويد اللجنة بكل ما ييسر لها انجاز مشروعها ببعث لها بالمعاجم المتخصصة التي اصدرها في مجالات الاحصاء ، والرياضيات ، والجغرافية ، والتاريخ ، والمعاجم الاخرى ذات العلاقة بالدراسات الديموغرافية ( السكانية ) .

ومعروف ان اجهزة الامم المتحدة المختلفة تقوم حاليا باستخدام اللغة العربية كاداة خامسة رسمية ولغة عمل في بعض الهيئات الاممية ، وتطلب مساعدة مكتب تنسيق التعریف بالریاط بوصفه الوكالة المتخصصة في جامعة الدول العربية التي تعنى بتنسيق المصطلحات التقنية والعلمية وتوحیدها في الوطن العربي .

### موسوعة العربية الكبرى

انعقد في منتصف الشهر الماضي بدمشق الاجتماع الاول للجنة الاشراف على (موسوعة العربية الكبرى) برئاسة العميد مصطفى طلاس وزير الدفاع ونائب القائد العام للقوات المسلحة وقد ترأس جلسات العمل وزير التعليم العالي في القطر السوري .

تنوى مؤسسة انترأ للترجمة في جمهورية المانيا الاتحادية اصدار معجم رباعي اللغة يضم المصطلحات العلمية والتقنية باللغات الانگليزية والفرنسية والالمانية والعربية . وقد اتصلت المؤسسة المذكورة بمكتب تنسيق التعریف في الوطن العربي طالبة منه المعونة العلمية والاشراف التقني على مشروعها . ومعرف أن مكتب تنسيق التعریف قد اصدر عددا من المعاجم المتخصصة الثلاثية اللغة ( انجليزى - فرنسي - عربي ) في فروع العلوم والتقنيات المختلفة ويرى المكتب ان اضافة المقابلات الالمانية الى معاجمه سيسهل استقادة الصناعيين والعلماء العرب من التكنولوجيا الالمانية ، وتسهل التعاون التقني بين العالم العربي والمانيا .

### العقل الالكتروني وصناعة المجم

نظمت الجمعية البريطانية لعلم اللغة التطبيقى ندوة عالمية عن صناعة المجم انعقدت في جامعة اكسنتر بين الخامس عشر والسابع عشر من شهر ديسمبر الماضى واشترک في هذه الندوة اكثر من سبعين لغويوا ومعجميا ومتخصصا من جميع أنحاء العالم والقى فيها عشرون بحثا ينصب معظمها على كيفية معالجة المصطلح العلمي في الحاسوبات الالكترونية ( النظمات ) . ومن العالى المجرى اشتراك الدكتور على القاسمى الخبير في مكتب تنسيق التعریف في الوطن العربي بالریاط ببحث بعنوان « مشكلة المصطلح التقنى في صناعة المجم العربي »

### المصطلحات التقنية العربية في العقل الالكتروني بالموصل

اتصلت جامعة الموصل بمكتب تنسيق التعریف في الوطن العربي بالریاط وطلبت اليه تزويدها بجميع المصطلحات العلمية والتقنية المتوفرة لديه وذلك لغزتها في ذاكرة الحاسوب الالكتروني الذي تستخدمنه الجامعة ، للالسراع في عملية تعریف العلوم والطب . ومعرف أن مكتب تنسيق التعریف بالریاط يعمل على تنسيق واستكمال المصطلحات العلمية والتقنية التي تضعها الجامعات اللغوية ، والمؤسسات العلمية والهيئات اللغوية في الوطن العربي ويصدرها في معاجم

المكتب الآراء حول تنسيق الجمود في ميدان المصطلحات العلمية وتبادل المعلومات من أجل تأسيس بنك الكلمات.

\* وفي نطاق توثيق الصلة الفكرية بين الجماهيرية الليبية ومكتب تنسيق التعریف زار المكتب الاستاذ عبد الله المونى رئيس قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية في كلية التربية بجامعة الفاتح بطرابلس والاستاذ المادى الخمايسى وكانت الغاية التعرف على نشاط المكتب وتزويد طلاب الكلية بمطبوعات المكتب وخاصة الدراسات اللغوية والمصطلحات الحضارية والتكنولوجية .

\* أجرى السيد مدير المكتب حديثاً متفقاً مع مبعوث التلفزة السعودية حول اهداف المكتب ومنجزاته وأبعد رسالته لتوفير الوسائل الكبيرة بجعل العربية لغة العم والتكنولوجيا .

- استقبل سعادة الاستاذ مدير المكتب ، السيد (أيوب كريبي) رئيس ادارة التوثيق والمطبوعات بالمركز الوطني للتوثيق التربوي الذي يوجد مقره في باريس والذي زار المكتب لتنسيق العمل حول تدعيم ميدان التوثيق بالمكتب .

### ـ النشاط الإعلامي العام :

يعث المكتب بصورة منتظمة باخبار ثقافية الى وكالات الانباء العربية وعدد من الصحف البارزة في جميع الاقطان العربية . وقد تناولت هذه الاخبار الثقافية نشاط المكتب ، ومسيرة التعریف في الوطن العربي ، واستخدام اللغة العربية في المنظمات الدولية والاقليمية ، وكذلك نشاط المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم واجهزتها المتخصصة . وقد لقيت اخبارنا ترحيباً من قبل الصحافة العربية اذ انها كانت تنشر بانتظام دون تغيير يذكر في محتواها او مبنها .

### ـ جهود عامة

يواصل المكتب استكمال وتطوير جهازه الاداري والتقني من اجل انجاح كافة اعماله العلمية ، كما يواصل من جهة اخرى تنظيم المكتبين ( العلمية العمومية التابعة له ، والمكتبة المعجمية المحلية ) للاستجابة الى ما هو مطلوب من هاتين المكتبين لطلبية رغبة الباحثين والمتخصصين ، بالإضافة الى ان المكتب يسعى جاهداً لدى الجهات المختصة في الحكومة المغربية لاجل توفير المكان الصالح المجهز للمكتب .

وتكون لجنة الاشراف من اعضاء من الاقطان العربية كافة ، ويمثل المقرب العربي في هذه اللجنة الاستاذ عبد العزيز بنعبد الله مدير مكتب تنسيق التعریف بالرباط عن المغرب ، والدكتور احمد الطالب عن الجزائر ، والاستاذان محمد المسعدى و محمد الزالى عن تونس . وقد وضعت اللجنة في اجتماعها الاول الخطوط الرئيسية لهذه الموسوعة التي ستتم بطبع قومي اسلامى .

### ـ تعریف القطاع الفلاحي في تونس

قام فريق من الصحافيين العرب مؤخراً بزيارة ( مكتب الصحافة والنشر للتنمية الفلاحية ) في تونس ، وذلك لتركيز اسس اللغة الفلاحية وتعديم مصطلحاتها . وسيقوم المكتب بترجمة النصوص الفلاحية الى اللغة العربية بغية اطلاع الهيئات الفلاحية المغربية على تطورات الوضع الفلاحي عالمياً .

كما ينوي المكتب اصدار اعداد خاصة عن الوضع الزراعي في كل دولة عربية .

ويعتمد المكتب المذكور على مكتب تنسيق التعریف في الوطن العربي بالرباط لتزويدہ بالمعاجم المتخصصة التي ستعينه على اداء رسالته .

### ـ بعض رجالات العلم والصحافة يزورون المكتب

\* زار المكتب خلال شهر اكتوبر 1978 الاستاذ ليونارد يليندر - استاذ العلوم السياسية في جامعة شيكاغو ، وذلك للتحضير لاعداد كتاب حول الفلسفة الاسلامية والسياسية في العالم الاسلامي خاصة بمصر ولبنان ومارس وبالاسكندنافيا والمغرب واستعمل على ذلك بالموسوعة العلمية التي يعدها الاستاذ عبد العزيز بنعبد الله عن منطقة المغرب العربي .

\* كما زار المكتب ايضاً خلال نفس الشهر الاستاذ اندریه لادوس مدير جمعية الجامعات الناطقة جزئياً او كلياً باللغة الفرنسية ، وتبادل الحديث والآراء والمعلومات مع الاستاذ عبد العزيز بنعبد الله - مدير المكتب - حول اهداف ومنجزات المكتب والجامعة وكيفية تنسيق التعاون بين المؤسستين .

\* ومن الشخصيات التي زارت المكتب ايضاً السيد كوريبي مدير المصطلحات الفرنسية في مدينة (كيف) بكتدا ، وقد تبادل كل من السيد كوريبي وسيادة مدير

# مع القراء

2 - ومن الجمهورية العربية السورية كتب البنا  
الاخ عنان تامر يقول :

تحيات مشتاق الى الزاد العربي الى المعرفة الجديدة الى الذين يعملون في طريق حفظ وهداية العرب الى لغتهم الجميلة ومكوناتها البليفة .

ماحوجنا الى رصيد قوى لمواجهة التطورات الحضارية وللوقوف في وجه حالات التشكيك والدعوة الى التجديد في لفتنا ، علما بأن كثيرا من اللغات نفتئت صلة الوصول بتاريخها القديم فماتت كلماتها وأوجدت كلمات جديدة ، بينما نحن لاتزال على اتصال وثيق بماضينا العربي الجيد وكما يقال « لا حاضر ولا مستقبل بدون ماض »

3 - كما كتبت البنا الدكتور بدريه عبد الله العوضي - رئيسة قسم «القانون الدولي» بجامعة الكويت الكلمة التالية :

بالامالة عن نفسي وبالنيابة عن هيئة التدريس في قسم القانون الدولي بجامعة الكويت ، أبعث لكم بخالص الاحترام والتقدير للمجهود الذي تحملتم مسؤوليته لاصدار مجلة «اللسان العربي» للابحاث اللغوية ونشاط الترجمة والتعريب .

والحقيقة تقول ان المجلد الرابع عشر بجزئيه عمل يستحق التقدير كل التقدير منا لرجال المكر والعاملين في هذه المجلة لاعلاء شأن اللغة العربية وجعلها في مصاف اللغات العالمية الحية ، ونقدم الله لمانيه خير الوطن العربي .

4 - ومن بروكسيل بعث البنا السيد خميس الغربي مدير المكتب العربي للترجمة والأعمال الإدارية رسالة مطولة نقتطف منها مايلي :

انتهز هذه الفرصة لاتقدم اليكم والى مكتبكم المؤرخ بفائق عبارات التقدير للدور العظيم الذي تقومون به في ميدان نصرة اللغة العربية باسهامكم عن طريق هذه

بين مجلة اللسان العربي وقرائها

يتوصى المكتب يوميا بسبيل من الرسائل من مختلف أنحاء العالم وخاصة من الوطن العربي الكبير . منها ما هو خاص بطلب المطبوعات والمراجع والمصلحات العلمية ، ومنها ما هو خاص بمبادرين اللغة العربية والتعريب بصفة عامة ، نقتطف منها ما يلى :

» - من أرمانيا السوفياتية كتب البنا العلامة المستشرق هاروتيونيات زوهرا ب خطابا مطولا نقتطف منه ما يلى :

يسعدنى جدا كمستشرق ان اكتب اليكم هذه الرسالة لاعرب لكم عن جزيل شكري على الجهد الكبيرة التي تبذلونها للعمل على احياء اللغة العربية ونشرها على اوسع نطاق حتى خارج حدود الوطن العربي . انى بكل اهتمام وامعان طالعت مقالكم الشيق تحت عنوان «المعاجم الحديثة العامة والمتخصصة» وأعجبت به ايمانا اعجاب ، ومن خلاله تعرفت على مختطف النشاطات الفعالة التي يقوم بها المكتب الدائم لتنسيق التعريب .

اننى علمت من مقالكم بأنكم تقدمون المون للعلماء والمستشرقين الذين يرغبون في التعمق في دراسة اللغة العربية وادبها واجادتها على اكمل وجه .

اننى كنت وسابقى دائما امينا ومخلسا لرسالتي النبيلة الا وهى خدمة اللغة العربية وادبها ، والعمل على نشرها على اوسع نطاق في بلادنا وتدريسها والبحث في ميدانها على اكمل وجه .

ارفع اليكم شخصيا والى كافة الاخوة العاملين بالمكتب الدائم لتنسيق التعريب خالص تحياتى واطيب تمنياتى القلبية ، وأرجو لكم مزيدا من التقدم والنجاح واتضرع الى المولى القدير ان يسدّد خط لكم ويوفقكم الى عمل جليل وأن يعطيكم ما تستحقونه من مجد وسؤدد .

**7 - ومن السيد محمد فرج الشانلى مدير ادارة الآداب بوزارة الشؤون الثقافية بتونس :**

« . . . قد اطلعت على مشروع الخطط الثلاثى الذى أعدتموه ضمن التخطيط الع资料ى لتعريب التكنولوجية والعلوم ، فأعجبت به أياً اعجاب ، وأكترت هذه العزيمة المؤمنة الطموح التى ما فنت تعلم لصالح اللغة العربية قصد إجلالها المكانة الائقة بها وجعلها قادرة على التعبير عن جميع مرافق الحضارة ومسايرة الحياة في زحفها العلمي والتكنولوجي . »

ولقد أسعدنى بالخصوص الجهد الذى بذلتموه شخصياً لإنجاح هذا المشروع وما أعددتموه من معاجم فى شتى الميدانين . ورجائي هو أن يولى مسؤولونا فى وزارات التربية وعلى الصعيد السياسى هذا الموضوع كل ما يستحقه من عناية وجد حتى تأخذ الأمور مجرها وتدخل المصطلحات الجديدة حيز التطبيق . . . . . »

**8 - وأفانتا الاخ المنصف ابراهيم من الاتحاد السوفياتى بر رسالة نتفطف منها ما يلى :**

« . . . لقد وجدنا أنفسنا في أمس الحاجة إلى اصلاح ما فسد عن طريق ثورة ثقافية واجهت مشكلتين:

أولهما : — ايجاد التعبيرات والمصطلحات التي تنحرف بأى حال عن معين لغتنا الذى لا ينضب .

ثانيها : الغاء المصطلحات الدخيلة التي اسهمت اطراف عديدة في ادخالها .

« . . . لكنى اردت ان استعين بكم في نشر هذه الثقافة والاجتياز بها عبر حدودنا الضيقة المتصررة على اللغة العربية . . . . . »

« . . . ولقد لفت انتباھي اساءة بعض المترجمين الاجانب الى اللغة العربية ودخولهم لمصطلحات ليست لها اية صلة باللغة . . . . قد ترسخ تلك المفردات والتعبيرات في افكار العبيدين فيشكلوا بذلك تياراً مضاداً لحركة الثورة الثقافية . . . وأأمل وطيد في أن احصل على نسخ من مجلتكم الموقرة (اللسان العرب) حتى يتسعني لى وضعها أمام هؤلاء المترجمين محاولة في وقف هذا التيار الذي قد لا نشعر به الا بعد زمن طویل » .

المطبوعات في ابطال دعاوى عجز لغتنا العربية على استيعاب مصطلحات العلوم الحديثة لدقة التعبير وسلامة النطق وصحة المعنى .

**5 - من رئيس التوجيه التربوي ورئيس قسم التدريب بوزارة التربية والتعليم ورعاية الشباب بدولة قطر الاستاذ سيد عبد العال**

— قد اطلعت على التخطيط الثلاثى ، واتر بكل امانة انه تخطيط علمي سليم ، وأنه قائم على التوازن والشمول ، ويراعى حاجات الوطن العربي الكبير فعلاً ويساير النهضة التعليمية متدرجاً مع مراحلها المختلفة من التعليم العام الى التعليم الجامعى .

وانى لاسجل بكل تقدير ان جهود مكتب تنسيق التعريب بالرياط تستحق من ابناء اللغة العربية الثناء والاعتزاز ، وتستحق — الى جانب ذلك — كل دعم ومساعدة حتى يتمكن المكتب من تحقيق ما يهدف اليه من اعطاء مسيرته دماً جديداً باستكمال التعريب ، وبإعداد الادارة الصالحة لتعريب كل مرافق الحضارة في الوطن العربي الكبير .

**6 - ومن رئيس التحرير لمجلة البحث الاسلامية الصادرة بالرياض الاستاذ عثمان الصالح :**

« . . . وإن الجميع لثروة عربية لا تقدر . . . . فان الزمن القائم لابنائنا وأحفادنا سيرى فيها غير مانراه الآن . . . . قد نراه الآن شيئاً مفهوماً . . . ولكنهم سيرونه دليلاً وهدى ومناراً لكل سالك في علم وعمل . . . . ارى أن هذا اللسان . . . منجماً من مناجم اللغة والآدب والتاريخ والترجمة . . . . جبذا لو قام معكم من كل بلد عربي مجموعة ببحوثه بتوجيهه من الدولة وتنسيق من قادتها لمدحوك ببحوث من هذا وذاك عن اللغة والتاريخ ومفردات اللغة والسميات في البايدية والحاضرة وخاصة من الجزرية العربية ومن المملكة العربية بالذات التي باديتها في الشمال والجنوب والشرق والغرب لكل منها لهجة ولغة ومفردات تمت الى اللغة الام بصلة قوية وشيبة ثابتة واتصال راسخ .

٩ - من الاستاذ محمد ايوب الاصلاحي الندوى  
جامعة عليكة الاسلامية بالمهند - وردت رسالة  
نقطف منها ما يلى :

اتقدم الى فضيلتكم باجزيل الشكر على ملتقفلتم  
به من تزويد باحث وضع ببيان العربية ويحاول ادلة  
تلوه في نشرها واحياء تراثها ، بعيدا عن مهد العربية  
وحضارتها ، بهذا الزاد الادبي واللغوي الكريم .  
وكتب اليكم هذا الخطاب المستجل وانا مقبل على  
قراءة ما يحتويه الجزء الاول من المجلد الرابع عشر من  
ابحاث مثيرة ودراسات ضافية ممتنة في اللغة  
والتعريب والتعريف .

ومما سرني سرورا بالغا ان الدكتور احمد مختار  
عمر يريد نشر ديوان الادب للقارئين النموى ، ومنذ  
ان رأيت في كتاب الجماهير للبيروني احالات على ديوان  
الادب كنت متعلما الى مثل هذه البشرى . ولقد احسنتم  
الينا بنشر متيمة الدكتور لكتاب . ودراسة الدكتور  
رشاد محمد خليل دراسة مثيرة حقا . وقد صادفت  
هوى في نقوسنا ، فنرحب بها ونهنىء الدكتور بطرقه  
مجلا بكرا من مجالات البحث ، اما مثالاتكم ومغامرات  
الاستاذ عبد الحق فاضل فهي كمهدنا بها دائما من  
الامتناع والاثارة .

واخرا احيكم اطيب تحيه على القيام بجهتكم  
العملقة في صمت وهدوء وزهاءة في السمعة الرخيصة  
والشهرة الكاذبة ، ونسال الله تعالى ان يشكر  
جهدكم ويشد ازركم ويسدد خط لكم ، وارجو تزويدنا  
بما جد من مطبوعات المكتب واعداد مجلة اللسان  
العربي تباعا ، ودمتم .

١٠ - وكتب اليانا الدكتور احمد علم الدين الجندي  
استاذ بكلية دار العلوم بالقاهرة ، يقول :  
نان ما تقومون به من عمل دائم ، ونصب دائم ،  
وسهر طويل في سبيل لغتنا العربية ، وتراثنا الخالد  
المجيد ، لذليل على اخلاصكم وتقانيكم في سبيل العربية  
اولا ، والاسلام ثانيا .

وعلمكم هذا اشبه ما يكون بيعث جيد لتراثنا  
بعدما اوشك على الموت ، نائمه على سوقة ، فازدهر  
واثمر ، وذكرنا بما كان عليه في سالف اياته ، ایام  
القباسيين ، تاليف وترجمة وتعريب ونشر ، ولم تكتف

(اللسان) بهذا ، بل نفخت روحًا جديدة ، جعلت موريتنا  
تسابق اللغات الأخرى المتحضرة ، فعبرت عن احدث  
المطلعات ، هنا وهناك ، بعد أن كانت على استحياء  
وخجل .

فتحية لك أيها الاخ الكريم ، ومن معك من الرفاق  
والاخوة وشكرا .

١١ - اما الاستاذ هادون احمد العطاس من مكة  
المكرمة ، فيقول في رسالته سيدى بمزيد المسؤول  
استلمت المجلد الخامس عشر من (مجلة اللسان  
العربي ) باجزائه الثلاثة .  
اشكر سعادتكم جزيل الشكر وبارك هنكم  
العالمة لخدمة لغة القرآن .

ويسرى ان اعرب لسعادتكم ان مجلتكم القوية  
على ضخامتها وارتفاع تكاليفها وبعد الدار بين المشرق  
العربي ومحريه فهى المجلة الوحيدة التي تصلنا بانتظام  
ودقة بصورة تدعو الى الاعجاب وانى اسال الله لكم  
ولزماتكم العاملين ، في هذه وصيت اسئلة العائنة  
ودوام التوفيق .

١٢ - ووردت علينا رسالة من الاستاذ اب برموز  
يوسف ايوب - كاهن كنيسة مارافران للسريان  
الارثوذكس بسوريا يقول فيها :

اطلعت في مجلة اللسان العربي على البحوث  
القيمة حول تطوير لغة الضاد واكبرت فيكم الهمة  
الشماء في المعاجم الفنية التي يلتزم الجهد الجبار  
المتواصلة حتى تصلنا بهذه الحلة العربية القشيبة .  
بوركت مساعدكم وبورك قلمكم السبال الذي  
خط الروائع وجاء بالبدائع ، ابقاكم رب نخرا  
للعروبة ولفتها .

١٣ - ومن الاستاذ صبيح الغافقي وردت  
الاتtributes التالية :

شكرا جزيلا على ماتكرمن به من مجلة اللسان  
العربي العدد الخامس عشر باجزائه الثلاثة . لقد كان  
رأيي كما تعلمون ومازال - ان هذه المجلة التي  
تشرفون عليها ستبقى لسانا صادقا وترجمانا امينا  
لتطور الفكر العربي المعاصر . وانها مستظل - كما  
كانت دائما - صلة الاخوة بين المشرق والمغرب ورسالة  
الادب الرفيع ومثابة للذين جمعهم اللسان العربي ،  
والتقوا عن محبة ومودة في خدمة لغة القرآن الكريم .

# قالت الصحافة

معاجم ذلك أنه في كثير من الأحيان تبقى المعاجم فسوق الرفوف غير مستعملة في الوطن العربي في حين أن المبادرات العالمية في العالم الغربي تستعمل المعاجم التي يصدرها المكتب في نطاق مساندة بنك عالمي للمعلومات وقد استجينا لكل مطالب المبادرات التي طلبت منها ملجم تخص كل المبادرين .

أما عن عمل المكتب تجاه رجال الشارع فقد حاولنا أن نجمع المصطلحات وأن نضع قوانين يقع توزيعها على أجهزة الإعلام ليثنا حتى يقع تحسين رجل الشارع إلى ذلك وقد بدأت بعض الصحف العربية في بعض الاطمار تصدر خمسة كلمات كل يوم في أعمالها من ضمن الكلمات الموحدة في الوطن العربي حسب أعمال المكتب وهذا العمل ناتج عن ايمانتنا بأن عرض الكلمات على الشعب له تأثير كبير على مواكبة اللغة العربية لعصر التكنولوجيا خاصة إذا كانت أعمال المكتب منتشرة في جميع الأوساط .

\* ونقلت جريدة (الصباح) التونسية في عددها الصادر يوم الثلاثاء 9 يناير تقريراً من المحاضرة ذاتها وسلطت الضوء على موقف الاستاذ بنعبد الله من تعدد الماجم اللغوية في الوطن العربي فقال « ولا يرى عبد العزيز بن عبد الله واحدة ، وبشهادة من التنسيق يمكن أن تكون ترجمتها جميعاً إيجابية وتخدم طموحات العرب في اللحاق بركب العلوم التي وصل إليها الغرب . لكن السياسة تحشر أنفها في كل شيء وهي السبب في الخلافات الموجودة بين بعض الجامعات العربية . . . . ويعتقد عبد العزيز بن عبد الله أن ما دامت هذه الخلافات موجودة فإن النتائج ستكون هزيلة لا تsem في التقدم الحقيقي للوطن العربي وأعطي مثالاً بسيطًا لهذه الخلافات بالغرب العربي في خصوص تسمية محمد اللغات ، ففي تونس يقال له محمد الاسمية وفي الجزائر معهد اللسانيات وفي المغرب المهد اللسني . . الخ

\* نشرت جريدة الثورة السورية في عددها الصادر يوم 22 / 11 / 1978 مقابلة طويلة أجراها مذوبيتها إلى الرباط الصحفية الأنسنة نادية الشعماز مع الاستاذ عبد العزيز بنعبد الله مدير المكتب بعنوان (العربية لغة العلم والتكنولوجيا) تحدث فيها عن الخطة التي ينتهجها المكتب في تنسيق تعریف المصطلحات العلمية والتقنية في الوطن العربي ، وعن المصطلحات الموحدة التي اندرتها مؤتمرات التعریف ، وتناول مسألة الارتباط الوثيق الحاصل بين تعریف المصطلحات ونفرض اللغة العربية كلفة خاصة في المحافظ الدولية فقال «نحن نقدر أن استكمال تعریف المصطلح العلمي والتكنولوجي والحضاري في كل القطاعات يضمن مبرورة اللغة العربية كلفة خاصة في المحافظ الدولية وكلفة عمل في المنظمات الاممية ، لا من الوجهة السياسية فقط ، ولكن من الوجهة العلمية والتكنولوجية تجديداً لرسالتها كلفة علم وحضارة منذ العصور الوسطى ».

« وإذا كانت اللغة العربية قد حققت ذلك المكسب الذي جعل منها الإداة السادسة في هيئة الأمم المتحدة وفروعها ، فإنه مكسب سياسي فقط يظل في مهب الرياح مالم نفرض هذه الإداة كلفة تكنولوجية » .

\* ونشرت جريدة (العمل) التونسية في عددها الصادر يوم السبت 6 يناير 1979 خلاصة المحاضرة التي القاها الاستاذ عبد العزيز بنعبد الله مدير المكتب على متنبر دار الثقافة (ابن خلدون) في تونس تحت عنوان (العربية لغة العلم والتكنولوجيا سنة 2000) وذلك مساء الاربعاء في يناير 1979 ، و تعرض فيه لشكلة عدم استخدام المصطلحات الموحدة في المجالات التطبيقية جاء فيه « . . . . أما على صعيد التطبيق فإن عمل المكتب يتعرض إلى شيء خطير هو عدم تطبيق المصطلحات المتقد عليها في نطاق ما يصدره المكتب من

## موسوعة عربية كبرى للتراث

..... سعدت بمقابلة السيد العماد مصطفى طلاس ولست من اهتمامه كمسؤول ومنكر بهذا المهرجان ، وبمشروع الموسوعة العربية الكبرى التي يشرف سيانته عليها والتي يشرفني أن تكون عضواً في لجنة الاشراف على اعدادها ، وهي موسوعة شخصية ستكون نواة حية لتجسيم التراث العربي الاسلامي » .

تحية للقائد الاسد وموافقه القومية : « ويختتم الاستاذ عبد العزيز محاضرته مشيداً بنضال القطر العربي السوري بقيادة الرئيس حافظ الاسد من اجل معركة البناء والتحرير واستعادة الوطن السليم القدس الشريف ثالث الحرمين ، ومحبها الشام الاصليل مهد الروية وموئل انبعاث حضارتها المشرقة . »

— نشرت جريدة الميثاق الوطني التي تصدر بالرباط في عددها المؤرخ في نaunch اكتوبر 1978 نقاً عن جريدة تشرين السورية تحليلاً ممعقاً للجزء الأول من العدد الرابع عشر من مجلة «اللسان العربي» التي يصدرها مكتب تنسيق التعریف ، وقد وصف الاستاذ عبد اللطيف الارناؤوط وهو كاتب التحليل في جريدة تشرين ، وصف المجلة بكونها ما زالت تعمل جاهدة في الحفاظ على تراث اللغة العربية وتهتم بأصلة اللغة التي تعبّر عن خلجلات الفكر الانساني وتطور المعنى العربيّة التي تسخير الحضارة البشرية ، وهي تتحمل مسؤولية التخطيط للحفاظ على التراث اللغوي .. وتنطلق في مجال المعرفة القومية لتطوير البحث العلمي .. والدراسة الحديثة للنهوض بالانسان العربي في مسار التاريخ الحضاري والتقدم البشري ..

\* وختمت جريدة البعث السورية في عددها الصادر ، يوم 10 / 12 / 1978 مقابلة للاستاذ عبد العزيز بنعبد الله مدير مكتب تنسيق التعریف بمناسبة زيارته للقطار الشقيق سوريا تحدث فيها عن نتائج زيارته والمحادثات التي اجرتها في مقابلاته مع كل المسؤولين السوريين وما جاء فيها :

## لجان علمية في خمسين جامعة

« ..... يؤكد الاستاذ عبد العزيز بأن مكتب تنسيق التعریف قد مهد لكل ذلك بمحاولة تشكيل لجان علمية متخصصة في خمسين جامعة عربية في مختلف المواقع العربية ، تتمثل فيها كل الدوائر والمؤسسات العلمية والثقافية والتقنية وذلك لتجسيم الحصائل العربية من المصطلحات المعاصرة وتنسيقها واختيار الاصلح منها ووضع معجم عربي رصين ، يواجه تحديات القرن العشرين ، ويعيد الى لغة الضاد اصالتها كلفة للعلم والحضارة ، في العصور الوسطى وكادة خامسة بين اللغات الحية المستعملة في المحاكل الدولية الحديثة .

بنك الكلمات الدولي « ... ولقد عززنا كل ذلك بتوثيق الصلة مع الجامعات الغربية ، وجمعية العلوم الفضائية في مدينة فراكتاسي بايطاليا ، واتحاد الجامعات الفرنسية في العالم وفروعها في كندا ، وشركة سيمنس الالمانية ، وذلك من اجل استيفاء المفاهيم التكنولوجية الحديثة وافراجها في اللسان العربي وخذن ذلك كله في بنك الكلمات الدولي . »

1986 عام حاسم لتوحيد جميع المصطلحات « ورجأنا ان يتم حل جميع جوانب هذه المسألة وتوحيد جميع المصطلحات العلمية المعاصرة في عام 1986 بحيث لن يبقى بعد ذلك سوى مواجهة ما يستجد يومياً من كلمات ومفردات في عالم التكنولوجيا والحضارة المعاصرة وهو عدد لا يقل معدلاً عن عشرات من الكلمات في كل يوم » :

## عرض موجز لأوجه نشاط المكتب :

تsem كل حسب امكانياته في احلال اللغة العربية المكانة الثالثة بها بين اللغات العالمية المتقدمة ، على ان المكتب سيقوم من جهته بموافائتهم باستمرار بكل مايصدر عنه من مطبوعات ونشرات ، واطلاعهم على كل المشروعات المعجمية التي يعهد لها لفادة مؤتمرات التعریب المقبلة ، للإفاده من آرائهم وملحوظاتهم في شأنها .

### الأدفعة العربية المهاجرة وقضايا التعریب

يقوم مكتب تنسيق التعریب في الوطن العربي بالاتصال بالعلماء العرب الذين يعملون في أوروبا والامريكتين بغية الاستفادة من خبرتهم وذلك بدعوتهم للمساهمة في نشاط المكتب الذي ينصب في المرحطة الراهنة على اعداد المعاجم المتخصصة لتوفير المقابلات العربية للمصطلحات الأجنبية التقنية والعلمية . ويشتغل لجان من العلماء العرب المفترضين تعرض عليهم مشاريع المكتب المعجمية لفحصها والتدقیق فيما واستكمالها بما يستجد في المجالات التكنولوجية المختلفة ، كما سيبتهم بعض اعضاء تلك اللجان في الندوات والحلقات الدراسية التي ينظمها المكتب .

### اختلافات مطلع القرن الخامس عشر الهجري

قام الاستاذ عبد العزيز بنعبد الله مدير عام مكتب تنسيق التعریب في الوطن العربي بزيارة كل من الجمهورية العربية السورية والملكة الاردنية الهاشمية للتيسير بين هذين القطرين وبين بقية اقطار الوطن العربي استعداداً للاحتلال برأس القرن الخامس عشر المجري وابراز دور لغة القرآن في مجال العلم والتكنولوجية . وكانت الغاية من ذلك هي الحث على وضع منهج واضح يكون بادرة لعمل شامل ينطلق من السنتين الميلاديين الى القرن الخامس عشر بكامله بحيث يكون هذا القرن ماتحة عهد جديد بالنسبة للمسار الحضاري العربي الاسلامي يتواكب فيه جهد الشعوب مع جهد النخبة المفكرة لإعادة امجاد العرب وال المسلمين ولتمكن مليار من المسلمين من الاسهام بفعالية في اقامة الكيان الجديد للعالم الاسلامي في نطاق الكيان الانساني وذلك بابراز لغة القرآن كلغة ثانية للمسلمين ومدى اهمية ماتبذله المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم من جهد لاحلال العربية مقامها الاسمى بين لغات العالم .

### المجلس الدولي للغة الفرنسية واللغة العربية

يقوم المجلس الدولي للغة الفرنسية في باريس بتنظيم ندوات للخبراء الفرنسيين والعرب لبحث سبل التعاون في مجالات الزراعة والبيئة والمناطق القاحلة ، ويعتمد المجلس الدولي للغة الفرنسية وضع معجم متخصص ثالث اللغة ( فرنسي - عربي ) المصطلحاتها العلمية ونشر مؤلفات تقنية باللغتين العربية والفرنسية حول هذه الموضوعات . وقد طلب المجلس مساعدته مكتب تنسيق التعریب في الوطن العربي بالرباط في انجاز هذا المشروع .

المعروف ان هذا المكتب يسعى الى تحقيق وحدة المصطلح التقني في الوطن العربي عن طريق تنسيق ماتصنفه الجامع اللغوية والمؤسسات العلمية من المصطلحات تقنية وعلمية ، ونشرها في معاجم متخصصة .

### الكتاب بتزويده بعناوين مراكز الدراسات العربية والاسلامية في البلاد العربية

وجه مكتب تنسيق التعریب رسالة الى السفارات العربية المعتمدة بالرباط يرجو فيها منهم تزويده بعناوين مراكز الدراسات العربية والاسلامية في دولهم ، لكي يقوم بتزويدها بمطبوعاته ومعاجمه المتخصصة و مجلته ( اللسان العربي ) . علماً بأن المكتب حريص على ارسال مطبوعاته ومعاجمه مجاناً الى مراكز الدراسات العربية الاسلامية والجامعات والمكتبات العامة التي توفر على اقسام اللغة العربية في البلدان العربية ، وذلك لتوسيع الروابط الثنائية بين الاقطار العربية .

المكتب يطلب من اعضاء لجان الجامعات التي سمعت لتكوينها المساعدة في جهود التعریب في الوطن العربي وجه مكتب تنسيق التعریب خطانا الى اعضاء اللجان الجامعية التي تم تكوينها في بعض الجامعات في الوطن العربي ، يرجو منهم فيها التفضل ( في المرحلة الاولى ) بموافاته بما يكون قد تجمع لديهم من المصطلحات املاً ان تتبعها حصيلات اخرى في المستقبل القريب ان شاء الله حتى يعمل من جهته على تفريغ كل ما يريد عليه من مصطلحات في معجم مشترك يكون مرآة صادقة للجهد الضخم الذي تبذله الجامعات العربية لخلق المصطلح العربي في مختلف الحالات وحتى يكون الجميع قد

المكتب بقائمة تضم بعض المصطلحات في ميدان الطباعة وقام خبراء المكتب بدراسة هذه القائمة وأعادتها إلى الجهة المعنية بعد تدوين ملاحظاته عليها .

### ج - مشروع معجم المصطلحات البنكية والمالية الذي تضمه بالتسليسل مجموعة ابنك مغربية

بعد دراسة الجزء الاول والثاني والثالث من مشروع معجم المصطلحات البنكية والمالية ، الذي وضعته مجموعة ابنك في المغرب شرع المكتب في دراسة الجزء الرابع من هذا المشروع لوضع ملاحظاته وتوجيهاته التي تعتمد عليها هذه الابناء في اخراج هذا المشروع إلى حيز الوجود .

### د - قوائم مصطلحات متفرقة ، ترد من هيئات ومؤسسات وافراد

يتبع المكتب كالعادة تلبية الطلبات التي يتناهىها من بعض الهيئات او المؤسسات او الافراد لتزويدها بالمقابلات العربية لبعض المصطلحات الاجنبية التي تتعرض لهم في ميدان اختصاصهم ، كما يتبع المكتب أيضاً تعریف الالانات الاشهارية التي تقدم به اليه بعض العمالة والاقاليم في المملكة المغربية .

ه - ينكب المكتب الآن لنفس الغاية على دراسة اربعة معاجم توصل بها من شركة ( سيبينز ) الالمانية وهي :

- 1 - معجم انظمة المعلومات ( انجليزي - الماني )
- 2 - معجم انظمة المعلومات ( انجليزي - روسي - الماني )
- 3 - معجم الهندسة الاشعاعية ( انجليزي - الماني - روسي )
- 4 - معجم الاعلامية ( الماني )

### المسابقة الخامسة حول اللغة العربية وآدابها

لقد سبق للمكتب أن أعلن عن تنظيم مسابقة خامسة الغاية منها تقديم مخطوط في اللغة العربية له قيمة علمية في دفع حركة التطور اللغوی المعاصر او دراسة بيانية عن اسلوب الاستدارة في الكتابة الادبية، تفضّلت الجماهيرية العربية الليبية بتمويلها .

وقد ألقى العلامة بنعبد الله عدة محاضرات سواء في الجامعات او في المؤتمر الثاني ل تاريخ الشام بدمشق كما عقد ندوات محاذية غطتها الاذاعة والتلفزة والصحافة واستقبل في دمشق من قبل العmad مصطفى طلاس وزير الدفاع ونائب القائد العام والسيد وزير التعليم العالي والستة وزيرة الثقافة والسيد وزير الاعلام .

كما استقبله في عمان سمو ولی المهد الامير حسن والسيد رئيس الوزراء ووزير الخارجية ووزير الاعلام ووزير الاوقاف وال المقدسات الاسلامية الذي اقام مأدبة فاخرة حضرها ثلاثة من كبار الفكر في المملكة .

وقد ابرزت جريدة الدستور الاردنية كل ذلك في مقابلة مع الاستاذ عبد العزيز بنعبد الله بهذه المناسبة .

### مكتب التنسيق ومشكلات التعریف

اجرى الاستاذ سعد البزار مندوب مجلة ( آفاق عربية ) ، وهي مجلة فكرية تصدر في بغداد ، حواراً مع سعادة الاستاذ عبد العزيز بنعبد الله - مدير مكتب تنسيق التعریف - تناول فيه سياقته مشكل التعریف ودور مكتب تنسيق التعریف في احلال اللغة العربية المكانة الثالثة بها بين اللغات العالمية المتقدمة .

- مساهمة المكتب في دراسة المشروعات المجمعية التي تقدم اليه من قبل بعض الهيئات

### ا - مشروع معجم الفلاحة ، الذي وضعه المجلس الدولي للغة الفرنسية بباريس

قام خبراء المكتب بدراسة مشروع معجم المصطلحات الفلاحية الذي وضعه المجلس الدولي للغة الفرنسية بباريس بتعاون مع خبراء فلاحيين من الجمهورية التونسية ، وقد كانت هذه الدراسة جد مخفية نظراً لعدم دقة المقابلات العربية للمصطلحات الاجنبية الواردة في هذا المعجم بالإضافة الى ان قسماً كبيراً من هذه المصطلحات غير متوفّر على مقابلات عربية اصلاً .

ب - مشروع معجم المصطلحات الطباعة ، الذي وضعته مؤسسة ( انتر ) بالمانيا الفرنسية

نظراً للتعاون الموجود بين المكتب وهذه المؤسسة في ميدان تبادل المصطلحات والمطبوعات فقد بعثت الى

## نشاطات المكتب في دول المغرب العربي

مساعدة المؤسسات العمومية وشبكة العمومية في  
ميدان التعريب بال المغرب العربي .

بمناسبة حملة التعريب التي تشهد لها مختلف المؤسسات العمومية وشبكة العمومية في المملكة المغربية منذ السنة الماضية ، تناطرت على المكتب مئات الطلبات من أجل المساعدة في تعريب المصطلحات التي تستعمل باللغة الإنجليزية في هذه المؤسسات ، وتقاديا لتنقية الجهود ولعدم توفر المكتب على الجهاز الكافي من الخبراء لطبعية كثافة هذه الطلبات فقد سبق للمكتب أن عمد إلى تنظيم دورة تدريبية لفائدة رؤساء شعب التعريب التي سعى المكتب لتأسيسها في كل ادارة على حدة ، وذلك للتعرف عن كتب على منهجية المكتب في إعداد المعاجم وابجاد المقابلات العربية للمصطلحات الإنجليزية وعلى أبعاد وسائل انجاز التعريب ، ومنهوم ومماضيه ومتضيئيات التعريب ويتبع المكتب الآن الاتصال بهذه الشعب للتنسيق معها كل فيما يتعلق بميدان اختصاصها .

كما أن المكتب ساهم ويساهم في عدة مشروعات مجتمعية تقدم له بهذه المناسبة من قبل بعض الهيئات المغربية التي ترتفع في إعداد معاجم خاصة بالصالح التابعة لها وذلك كمشروع معجم الادارة العامة الذي احالته عليه وزارة الشؤون الادارية في المملكة المغربية والذي وضعه معهد الدراسات والابحاث للتعريب بالمغرب ، وكذلك مشروع معجم للمصطلحات المصرفية والمالية الذي وضعه بنك المغرب بالتعاون مع مجموعة ابنك اخرى . كما أن المكتب يتبع مسؤولياته في تعريب اللافتات الاشهارية التي تقدم اليه من مختلف عمالات وأقاليم المملكة ، بالإضافة الى تقديم مساعدات مستوجلة في ميدان التعريب وذلك بواسطة الهاتف او بالراسلة .

هذا ولainiتو المكتب ان يقوم بمتابعة تجميع كافة هذه المصطلحات لتنمية رصيده منها من جهة ، وللاستفادة منها في ميدان عمله المعجمي من جهة اخرى مما سيمكنه بذلك من تجميعها حسب الاختصاصات ووضعها في قوائم مرموقة ب الآلة الكاتبة تمهدأ لعرضها على مؤتمرات التعريب بعد استكمال دراستها من قبل اللجان المختصة ، وتبادلها مع بنوك الكلمات الدولية التي يسعى مكتب تنسيق التعريب في ادخال اللغة العربية اليها .

ونظرا لعدم توصل المكتب بالعدد الكافى من الابحاث المعاونة ، وتلبية لرغبة العديد من الباحثين فى تمديد اجل هذه المسابقة ، فقد مدد الاجل المخصص لتقبل الابحاث المشاركة لغاية فاتح نوفمبر 1979 ، وقد وجه المكتب خبرا بهذا التمديد الى كافة السفارات العربية المعتمدة بالرباط والى الجامعات وال المجالس العليا والجامع وزارات التربية والصحف والمجلات ووكالات الابباء في الوطن العربي .

وهذه نص المذكرة التي صدرت في هذا الموضوع :  
تحقيقا لرغبة العديد من الباحثين والمتخصصين في مجال اللغة العربية وآدابها فإن مكتب تنسيق التعريب قد قرر تمديد اجل تقبل المساهمات والترشيحات المتعلقة بالمسابقة الخامسة التي سبق أن أعلن عن تنظيمها في موضوعين هما :

1 - تقديم مخطوط في اللغة العربية ( لم يسبق نشره ) له قيمة علمية في دفع حركة التطور اللغوي المعاصرة ( تحقيق ودراسة ) .

2 - دراسة بيانية ( لم يسبق نشرها ) عن اسلوب الاستدارة في الكتابة الادبية ( تنظير وتطبيق ) .  
وستتالف لجنة التحكيم في هذه المسابقة من أعضاء تختارهم اللجنة الوطنية للتربية والعلوم والتربية في الجاهورية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية التي تنظمت مشكورة بتمويلها بمبلغ ( 4000 دولار أمريكي ) اي ما يعادل تقريبا ( 18000 درهم مغربي ) ، وذلك التغطية الجوائز الاربعة التي ستمنح للفائزين .

ويشترط في التقدم لهذه المسابقة مراعاة ما يلى :  
1 - ان لا تقل الدراسة عن مائة وخمسين صفحة من الخجم المتوسط

ب - يجوز اشتراك اكثر من شخص في البحث الواحد ، وفي هذه الحالة تقسم الجائزة بالتساوي بين المشاركين .

ج - تقبل الوثائق والبحوث ابتداء من الان لغاية اول نوفمبر .

د - يرسل البحث ( في سنتين ) الى مقر مكتب تنسيق التعريب - 10 زنقة انكولا - من :  
ب 290 - الرباط - المملكة المغربية .